



البنية اللغوية للتعبير الكتابية  
-المستوى الإجمالي أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لغة وأدب عربي لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

الدكتورة: بلوافي حليلة

من إعداد الطالبة:

يخلف فاطمة الزهراء

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بن منصور أمينة	د	بلحاج بوشعيب	رئيسا
بلوافي حليلة	د	بلحاج بوشعيب	مشرفا، مقررا
ماكني محمد	د	بلحاج بوشعيب	ممتحنا

السنة الجامعية:  
2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

" فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون " .

فالشكر أولاً وقبل كل شيء لله سبحانه وتعالى له المنة والفضل على توفيقه لي في تحقيق حلمي وبلوغ مرادتي،

ومن نور قلبي بالعمل وجعلني أحظى

برحمته إليك يا ذا الجلال والإكرام .

كما اشكر الذين أوصانا بهما خيراً رب العالمين  
الوالدين العزيزين .

والشكر موصول للمشرفة الدكتورة الفاضلة " بلوافي حليلة " ،  
لهامني كالتقدير والاحترام عرفانا مني بالجميل .

كما أتوجه بالشكر للسادة المناقشين الذين شرفوني بحضورهم ،  
لهم جميعاً كل التقدير والعرفان .

ولا أنسى أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة " كريبش حورية " ،  
التي فتحت لي أبواب المساعدة بكل صدر رحب هي ومدير

المؤسسة " بخيث الحاج " وكل الطاقم فلهم مني

كل الشكر والتقدير .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أخي الدكتور يخلف الحاج الذي لم  
يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه ، حتى إتمام هذه

المذكرة ، حفظه الله .

وشكراً لكل من مد يد العون ومن ساهم في إنتاج هذه

المذكرة العلمية .

## الإهداء

إلى من كلله بالهبة والوقار .... إلى من علمني  
العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل  
افتخار أرجو من الله أن يرحمك ... وستبقى كلماتك نجوم  
اهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد.

**والدي العزيز رحمه الله**

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب والحنان والتفاني ... إلى من أعتز بها وافتخر ...  
وإلى من جنبتي متاعب الحياة.

**أمي الغالية أطال الله في عمرها**

إلى روح جدتي الطاهرة التي طالما كان دعائها سر  
من أسرار نجاحي

إلى الشموع التي أضاعت لي مشواري إخوتي الأعزاء:

**الحاج وزوجته أمينة وسفيان**

**وفتحى ومحمد أمين ومدلل العائلة مصطفى نذير حفظهم الله.**

والى كتاكيت الصغار ألاء واحمد إياد.

إلى صديقتي التي كانت سندي ولم تبخل عليا يوما بمد يد

العين لها مني كل الشكر

والعرفان ... أدام الله صداقتنا " شارف سميثة " .

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

مقدمة

يعد التعبير من أهم فروع اللغة العربية، وباقي فروعها خوادم له، لان به تنال المقاصد والحاجات، وتخلق الميول، ويتم التفاعل بين الناس وتبادل الآراء، ونشر القيم. وللتعبير مكانة مميزة عند الجنس البشري، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد على هذه البسيطة الذي يتكلم بلسان مبين واضح، وقد أكد الله عز وجل على أهمية التعبير فجاء في محكم التنزيل على لسان النبي موسى عليه السلام: " قال رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدي من لساني، يفقهوا قولي " (طه: 25-28). كما ورد في آية أخرى: " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله، وقولوا قول سديدا" (الأحزاب:70). فهذه الآية الكريمة تدعو المؤمنين أن يتقوا الله أولا، وان يقولوا قولاً سديداً ثانياً، ويعني القول السديد: حسن التعبير وبذلك أصبح القول السديد من مستلزمات الإيمان بالله عز وجل. إن وصول المرء إلى إتقان لغته الأم، لا يتم إلا من خلال إتقانه لمهارات اللغة المعروفة وهي: (القراءة والكتابة، والاستماع و الحديث). عبر تعلمها بشكل مترابط، فكل مهارة مرتبطة بالمهارة الأخرى، بحيث تتألف معا في النهاية لتحقيق الغاية المنشودة من تعلم اللغة.

ومن يتفحص مهارات اللغة الأربع، يرى بان مهارة التعبير تعد الغاية المرجوة من دراسة اللغة. كما أن الغاية من تعليم اللغة هي التعبير الذي يصب فيه لإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير، ولذلك كان التعبير أهم نشاط في مادة اللغة العربية، وغرض التعبير يتمثل في اعتياد التلاميذ على حسن التفكير وجودته، والتعبير هو الغاية من تعليم اللغة وبقيّة فروع اللغة وسيلة، وهو ضروري للفرد والمجتمع، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة، فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب عديدة، ولهذا فانه يعطينا صورة صادقة عن شخصية الإنسان، ونلاحظ أن جميع فروع اللغة تخدم فرعاً واحداً وهو التعبير ويستمد أهمته من انه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات. فالتعبير الكتابي باعتباره تجسيد اللغة فهو جزء مهم فيه، يتم التواصل والإفصاح عن الفكر والعاطفة وهو أداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية إضافة إلى أهميته في التعليم، فمعظم فنون اللغة ومهارتها تصب فيه وتهدف إليه.

والدقة في التعبير تؤدي إلى عاف المتعلمين من كتابة تعابير خالية من الأخطاء النحوية لان التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي. فإذا تفوق التلميذ في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية، بل تفوق فيما بعدها من الحياة العملية. وفي ضوء هذه المقدمات ارتأيت أن يكون موضوع بحثي

معنونا بالبنية اللغوية للتعبير الكتابية المستوى الإجمالي أنموذجا المبرمج لنيل درجة الماستر في اللغة والأدب العربي. وهي إشكالية تثير مجموعة من الأسئلة لعل أهمها:

ماهي الإشكالات والصعوبات في تدريس مادة التعبير الكتابي؟ أين تكمن صعوبات هذه المادة في تحصيلها؟ وماهي الحلول العملية المقترحة؟

وأما عن أسباب اختياري لهذا الموضوع فهي؛

● أهمية الموضوع وحيويته وتقاطعه مع التخصص الذي أنتمي إليه وهو اللسانيات.

● الخروج من النظري الكلاسيكي إلى ملاحظة الصعوبات اللغوية للتلاميذ ميدانيا.

ويقع البحث في فصلين مسبقين بمدخل ومقدمة حيث الفصل الأول والمعنون ب مفاهيم أولية للتعبير الكتابي وعناصره شمل مفهوم التعبير الكتابي طرق تدريسه دور التعبير الكتابي في التنمية اللغوية والمهارة الكتابية وشمل أيضا الصعوبات وأهميته ومهاراته... أما الفصل الثاني فشمّل أسباب ضعف مادة التعبير الكتابي عند المتعلمين، وطرق علاجه والجانب التطبيقي. والخاتمة هي حوصلة لنتائج البحث.

أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمده والذي فرضته علي طبيعة الموضوع فهو المنهج الوصفي التحليلي يتجلى الأول في تشخيص الظاهرة ووصفها أما التحليلي فيمكن في الجانب التطبيقي للبحث.

وبالطبع لا يوجد بحث لا يخلوا من الصعوبات ومنها التي عرقلت سبيلي في عملية البحث هو افتقار مكتبة الجامعة من المراجع المعنية ببحثي ومع ذلك اعتمدت على مصادر ومراجع رافقتني طيلة بحثي واستفادتي عن المعلومات منها: فخر الدين عامر طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، محمد الصويركي التعبير الكتابي "التحريري" أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسيه، زقوت محمد المرشد في تدريس اللغة العربية ، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير (بين التطبيق والتنظير) حيث أن هذه المراجع كان لها الفضل في البحث عن المعلومات والمادة العلمية التي احتاجها في بحثي.

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي المشرفة الدكتورة "بلوافي حليلة" التي كان لها الفضل في إخراج هذه المذكرة بفضل نصائحها وإرشاداتها ولم تبخل علي بعبئها فلها كل الاحترام والتقدير، وأرجو أن تكون هذه الدراسة قد بلغت الغاية المطلوبة وان تكون وسيلة يستطيع بها طلاب العلم والراغبون في البحث أن ينظروا فيها وان يستفيدوا منها، وأرجو أن أكون قد وفقت في عملي هذا والله هو خير معين.

يخلف فاطمة الزهراء

عين تموشنت يوم 04-05-2022

# المدخل: البنية اللغوية الماهية و الخصائص

تمهيد

المعنى اللغوي للبنية

المفهوم الاصطلاحي للبنية

البنية و البنيوية

البنيوية مفهومها عند علماء اللسانيات

أراء علماء العرب القدامى عن البنيوية

الخصائص البنية اللغوية

المستويات البنيوية اللغوية

**تمهيد:**

تعتبر البنية ظاهرة معرفية قد نالت اهتمام النقاد والباحثين في مختلف الدراسات الإنسانية بشكل عام والدراسات اللغوية بشكل خاص، فهذا المفهوم اخذ حيزا كبيرا في البحوث والدراسات الغربية والعربية منذ أوائل القرن العشرين في مختلف العلوم، كما نجد تأثير هذا المصطلح بشكل خاص على الدارسين اللغويين وذلك لعمق هذا المفهوم وتوسعه وأهميته في الميدان اللغوي، ومن هذا المنطلق:

-ماذا نقصد بالبنية اللغوية؟ وما هي أهم خصائص البنية اللغوية؟

-ما هي مستوياتها؟ وما دلالتها اللغوية؟

**1. مفهوم البنية:**

أ- المعنى اللغوي للبنية:

البنية: ما بنى ج (بنى) .

البنية: ما بنى، ج بنى، وهيئة البناء، ومنه بنية الكلمة أي صيغتها وفلانا صحيح البنية.

البنية: كل ما يبني ، وتطلق على الكعبة. البنية: بنية الطريق: طريق صغير من الجادة<sup>1</sup>.

البنية والبنية: ما بنيته وهو البنى وأنشد الفارسي علي أبي الحسن: أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى، وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا. ويروي: أحسنوا البنى. قال أبو إسحاق إنما أراد بالبنى جمع بنيه وإن أراد(البناية في الشرف والفعل كالفعل) قال يزيد بن الحكم: والناس مبتئان مع سود البناية أو ذميم .وقال لبيد: فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه، فسمما إليه كهلهما وغلماها.

ابن الأعرابي: (والبنى الأبنية من المدر أو الصوف)،(وكذلك والبنى من الكرم).

وأنشد الخطيب: أولئك قوم إن بنوا أحسن البنى وقال غيره: يقال (بنيه وهي مثل رشوه ورشا) كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة، وبنى فلان بيتا بناء وبننا مقصورا شدد للكثرة، وابتنى دار. والبنيان: الحائط، الجوهري: والبنى بالضم مقصور مثل جزية وجزى، وفلانا صحيح البنية أي الفطرة و " ابتنتيت الرجل ":أعطيته بناء أو ما يبتنى به داره وقول البولاني يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم أي بنيت، يعني إذا أخطأ يورى

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوسيع، د. ط، د. ت، ج 1، ص 72.

النار<sup>1</sup> وقد وردت كلمه بنيان في القرآن الكريم في أكثر من موقع فيه، قال الله تعالى {فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم}<sup>2</sup>.

وقوله تعالى {والذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء}<sup>3</sup>. ومن هنا نفهم بان الدارسين اللغويين العرب قد وضعوا تصورا لهذا الأصل والمفهوم بأنه هيكل ثابت للشيء، إذن فهي بناء للشيء وأساسه.

كما أننا نجد مصطلح "البنية" في المعاجم الفرنسية<sup>4</sup>: لقد اختلفت وتعددت مفردات هذا المفهوم أي لفظه بنية فقد وردت باسم النظام (Ordre) التركيب (Constitution) والهيكله (Organisation)

والشكل (Forme) يقول جورج مونان: "إن كلمة بنيه ليس لها رواسب وأعماق ميتافيزيقية، فهي تدل أساسا على البناء بمعناه العادي"<sup>5</sup>. ما يفهم من هذا القول أن البنية هي بناء لعلم وأساسه. إذن فالبنية هي الطريقة والبناء والتشييد يكون فيه ترابط أجزاء الشيء وتماسكه، فهي تحمل طابع النسق أو النظام تؤلف بين عناصر الشيء.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان، د. ط، د. ت، المجلد 1، ص365، والمعلم بطرس البستاني: قطر المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1990، ص145.

<sup>2</sup> سورة الكهف أية 32.

<sup>3</sup> سورة البقرة الآية 22.

<sup>4</sup> حسين بشوط، البنية مفهومها، لسانيات مصطلحية ومعجمية، نظر يوم 03/4 /2022 على الساعة

13:45 الموقع الالكتروني. <https://bilarabiya.net>

<sup>5</sup> المرجع نفسه.

## ب- المفهوم الاصطلاحي للبنية:

البنية في مجالها الاصطلاحي هي: ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية، تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة<sup>1</sup>. ما يلاحظ من خلال هذا التعريف أن البنية هي تآلف بين العلاقات التي تكون بين عدة عناصر فالبنية إذن تجعل لهذه العلاقات تنظيم وتماسك في أجزائها .

كما يعرفها الدكتور " الزواوي بغوره " (بقوله تعنى البنية الكيفية التي تنظم بها عناصر مجموعة ما، أي أنها تعنى مجموعة من العناصر المتماسكة فيما بينها، بحيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر الأخرى، وحيث يتحدد هذا العنصر أو ذلك بعلاقته بمجموعة العناصر)<sup>2</sup> . نستنتج من هذا القول أن البنية تتكون من عدة عناصر وأجزاء وكل عنصر مرتبط بعنصر آخر أي في مجموعة محددة وموحدة. كما تدل البنية على (نسق يتحدد العنصر ضمنه بوضعيات واختلافات)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دارالآفاق الجديدة، بيروت، ط3، 1985م، ص121.

<sup>2</sup> ينظر: أحلام مناصرية، بنية الخطاب السردي في رواية السمك لا يبالي، مذكرة لنيل لمتطلبات شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منثوري قسنطينة، الجزائر، ماي 2011، ص12.

<sup>3</sup> ينظر: يوسف غليمي، البنية والبنوية في معاجم والدراسات الأدبية واللسانية العربية، مج: الدراسة اللغوية، تح: يمينه بن مالك وعبد الله بوخلجان وآخرون، ع006، جامعة منثوري قسنطينة، الجزائر 2010/ هـ 1431، ص16.

تعد البنية كذلك (منظومة من علاقات وقواعد تركيب ومبادلة تربط بين مختلف حدود المجموعة الواحدة، بحيث تعين هذه العلاقات هذه القواعد معنى كل عنصر من العناصر<sup>1</sup> ما يتضح من هذا التعريف أن البنية هي منظومة تحدد معنى العناصر المترابطة فيما بينها. إذن البنية بالمفهوم الدقيق هي جسر ترابط الأجزاء والعناصر والقواعد العلمية المختلفة.

ونجد في هذا الصدد ميرلوبوتي نفسه أحد علماء الوجودية الفرنسية يكتب في مقال له تحت عنوان: (من موس إلى كلود ليفي شتراوس) فيقول أن هناك نظاما عقليا بأكمله قد اخذ يتحدد بظهور مفهوم البنية، ذلك المفهوم الذي يلاقي اليوم من النجاح في كافة المجالات ما يدل على انه يشبع حاجه عقلية هامة، (من حاجات عصرنا) ... ولا غرور فإن البنية لتكشف أمامنا طريقا جديدا، ينأى بالفكر البشري عن محور (الذات وموضوع)، الذي طالما هيمن على فلسفة ابتداء من ديكارت حتى هيكل<sup>2</sup>.

يعرفها "جون بيارجيه" بقوله "أن البنية هي نسق من التحولات، له قوانين الخاصة باعتباره نسق (في مقابل الخصائص المميزة للعناصر)<sup>3</sup> ومن هنا يتبين أن البنية هي التي تفسر وتكون الشيء. فالبنية توصل الباحث أو الدارس إلى إدراك العلاقات المادية الظاهرية التي تحقق الترابط بين هذه العناصر كما يعرفها " ليفي شتراوس " أن البنية مجرد طريقه أو

<sup>1</sup> يوسف غليمي، البنية والبنوية في معاجم والدراسات الأدبية واللسانية العربية، المرجع السابق، ص 17.  
<sup>2</sup> زكريا إبراهيم الزميلي ورمضان يوسف الصيفي، مشكلات فلسفية 8 (مشكلة البنية)، مكتبة مصر (3)، شارع كامل صحفي، مصر، د. ط، د.ت، ص 15.  
<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 30.

منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماما، كما هي بالنسبة لتحليل البنيوي المستخدم في الدراسات و العلوم الأخرى<sup>1</sup> نفهم من هذا القول أن شتراوس يحدد البنية بأنها نسق يتألف من عناصر وأنها منهج يطبق في كل الدراسات والعلوم لتحليل عناصرها، فهي ليست صورة الشيء أو هيكله ولا حتى التعميم الكلي الذي يربط الأجزاء فهي شبكة من العلاقات تربط بين العناصر وتجمع أجزائه فهي يمكن القول بأنها القانون الذي يحدد الربط بين مختلف العناصر و القواعد للعلوم.

## 2. البنية والبنوية structure et structuralisme:

لا يمكننا الحديث عن البنية دون المرور بالحديث عن البنيوية. فالبنوية في معناها الواسع "طريقة بحث في الواقع ليس في الأشياء الفردية بل في العلاقات بينها"<sup>2</sup>.

هذا ما اتفق عليه جان بيارجيه وغيره من العلماء اللغويين. كما يرى ليونارد جاكبسون "أن البنيوية هي القيام بدراسة ظواهر مختلفة كالمجتمعات، والعقول واللغات، والأساطير بوصف كل منها نظاما تاما، أو كلا مترابطا أي بوصفها بنيات فتنم دراستها من حيث انساق ترابطها

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم السعافين وعبد الله الخياط، مناهج تحليل النص الأدبي، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1993، ص 69، 68.

<sup>2</sup> ينظر: جان بيارجيه، البنيوية، تر: عارف منيمنة وبشير اوبري، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط4، 1985، ص8.

الداخلية لا من حيث هي مجموعات من الوحدات أو العناصر المنعزلة، ولا من حيث تعاقبها التاريخي"<sup>1</sup>.

ما نستنتج من هذا القول أن البنيوية هي دراسة ووصف لكل نظام وعناصر الشيء وترابطه، فهي تدرس كل ما هو داخلي أي كل ما يربط وحدات الدراسة اللغوية أو دراسة أخرى في مجال آخر فهي تعتبر منهاجا تحليليا.

ومن هنا يتضح أن البنيوية المنسوبة إلى البنية أصبحت مصطلحا للمنهج مع مرور العصور التاريخية هذا المنهج الذي يتمثل في تحليل ودراسة مختلف العلوم الإنسانية وقد نالت البنيوية (structuralisme) عند العرب باهتمام النقاد والدارسين، فهي امتداد للمدرسة الشكلانية الروس، كما تعد توجهها نقديا حديثا يقر بصعوبة تحديد مفهوم البنية إذا ارتبطت البنيوية في أساسها الفلسفي العام بكثير من العلوم والميادين والنشاطات الفكرية المختلفة"<sup>2</sup>. إذا البنيوية والبنية هي دراسة لجميع الميادين.

نستنتج أن البنية عند البنيويين هي (أن تصورهما يقع خارج العمل الأدبي وهي لا تتحقق في النص على نحو غير مكشوف حيث يتطلب هذا من المحلل استكشافها)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عز الدين المناصرة، علم الشعريات، ص 475، 476.

<sup>2</sup> الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنيوية، دراسة تحليلية استمولوجية، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2001، ص 45.

<sup>3</sup> نبيلة إبراهيم، فن القص بين النظرية والتطبيقات، مكتبة غريب، الجزائر، مج 1، ط 1، 1995، ص 14.

فالبنيوية أصبحت منهجا تحليليا في جميع الدراسات وخاصة الدراسة الأدبية بكل أنواعها سواء شعرية أو نثرية فكل من الشعر أو النثر يتألف من وحدات وأجزاء كبنية مغلقة، فالنص "هو نسيج لغوي محكم من خلال مكونات اللغة من أصوات وكلمات وجمل هذا الذي يقضي إلى أكبر بنية داخل البنية الكلية للنص"<sup>1</sup>.

ويمكن التوضيح في هذا المجال بين المنهجية البنيوية واللسانيات البنيوية إذا "البنيوية بمعناها الواسع هي طريقة بحث في الواقع، ليس في الأشياء الفردية، بل في العلاقات بينها"<sup>2</sup>. وهوما يعبر عنه في التصور عند السوسير بالنسق système فالبنوية structure عنده نسق من العلاقات الباطنة له قوانينه الخاصة المحايثة من حيث هو نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحو يقضي فيه أن تغير في العلاقات إلى تغير النسق نفسه، وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق دالا على المعنى، يفهم من هذا التعريف إن الاتجاه البنيوي لم يبدأ من حيث المفهوم<sup>3</sup> بقدر ما برز في محاضرات دي سوسير باعتباره منهجا جديدا في التعامل مع ظاهرة اللغوية.

<sup>1</sup> ينظر: أحلام مناصرية، بنية الخطاب السردية في رواية السمك لا بيالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ص13.

<sup>2</sup> شولز روبرت، البنيوية في الأدب، تر: حنا عبود، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1914، ط7، 1977، ص14.

<sup>3</sup> كريزويل اديث، عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت، ط1، 1993، ص413.

## 3. البنيوية مفهومها عند علماء اللسانيات:

جهاز يعمل حسب قوانين تحكمه، ولا نمو لهذه البنية ولا بقائها إلا بفضل القوانين نفسها فالبنية عالم مكثف بذاته وهي ليست ركاما من العناصر التي يجمعها جامع، فالعناصر المكونة للبنية إنما هي كل تشكيلة ظواهر متضامنة، بحيث إن كلا منها يرتبط ارتباطا عضويا ببقية الظواهر، ولا قيمه له إلا في العلاقة التي تربطه بها وبواسطة هذه العلاقة، أي انه لا قيمه له في ذاته، معنى ذلك أن معطيات اللغة لا يتسنى لها أن تدرس باعتبارها ظواهر منعزلة ذلك أنها تأتي إلا أن تحدد داخل جهاز الذي ينظمها ويخضعها لقوانينه<sup>1</sup>.

يتبين من هذا التعريف أن البنية تتألف من عناصر مترابطة، فهي تعتبر مبدأ عام وجهاز يوحد العناصر وكل ذلك في عنصر يؤثر على آخر، فهي تعتبر نسق من العلاقات الباطنية.

## -البنية اللغوية:

والبنية اللغوية هي البنية التجريدية التي تمثلها وقائع لسانية عبر شبكة علاقات التعارض بين عناصرها التي تمكن اللغة من أداء وظيفتها الأساس، أي وظيفة التبليغ، لكن الوصول إلى تعريف بنية لغوية بشكل نهائي، يقتضي منا أن نأخذ بعين الاعتبار كل اضرب البنيات

<sup>1</sup> نور الهدى لوشن، مباحث غي علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 2000 م، ص 301.

التي يمكن لها أن تتشارك فيما بينها ككيانات مستقلة لتبعيات الداخلية وهذا حلم لساني لا اعتقد انه سوف يتحقق يوما. لان شخص واحد يعجز عن دقة ملاحظة بنياته التي يرسلها أو يستقبلها ولكن هذا لا يقودنا إلى شؤم مطلق، طالما أن ثمة سبلا تهدينا إلى الوقوف على الظواهر اللغوية لبنيات نموذجية يدور المتكلمون والمبدعون في فلکها. لكن بأداءات متباينة بل يحدث هذا إلزاما على مستوى متكلم واحد لأنه من السخف وصف التفكير في أن يردد متكلم أو مبدع لبنيات نفسها، أو ليس أمامها إلا أن يبدع مره واحده ويخرس<sup>1</sup>.

ما يفهم من خلال هذا التعريف انه لا يوجد تعريفا محدددا لبنية لغوية بشكل نهائي ولكن هي تعتبر بنية تجريدية تمثل العلاقات المتداخلة في النص وبذلك تمكن اللغة من أداء وظيفتها، كذلك ما لوحظ في تعريف البنية اللغوية مثل مدرسة جنيف والمدرسة الوظيفية الصوتية، حلقة براغ، مدرسة دانيال جونز، جون فيرث.

بالرغم من اختلاف هذه المدارس ظاهريا، إلا أنها تلتقي في الطرح السوسيري وهو اعتبار البنية نظام لان اللغة بمفهوم دي سوسير شكل وليست مادة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الجليل مرتاض، البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص23.

<sup>2</sup> ينظر: سليمان بن سمعون، أثر البنية اللسانية في التحليل النحوي المعياري، مجلة مدارات في اللغة والأدب، جامعة غرداية، الجزائر، مج1، ع02، 2019، ص11.

ما نلاحظه من هذا القول أن البنية هي نظام من العلاقات القائمة بين الأجزاء والعناصر. إذا نستنتج أن البنية اللغوية هي نظام تجريدي يحدد العناصر والأجزاء حتى القواعد التي تخضع لها الوحدة اللغوية في النص اللغوي.

#### 4. آراء علماء العرب القدامى في البنيوية:

سيبويه: يدرج سيبويه معنى البنية في كتابه بلفظ المسند والمسند إليه، فيرى أن المسند والمسند إليه هما ما لا يستغنى أحدهما عن الآخر، وبهذا يصبحان كأنهما لفظ واحد.

الجاحظ: يرى أن النظم هو ما وافق اللفظ لمعناه وتالف الألفاظ وحسن تنظيمها كأنها لفظ واحد، ومعظم كلام الجاحظ حول نظم الإشعار، يقول: "وأجود ما رأيته متلاحم الأجزاء سهل المخارج فتعلم بذلك انه أفرغ إفراغا واحدا وسبك سبكا واحدا فهو يجري على اللسان كما يجري على الأذهان".

عبد القاهر الجرجاني: سبق عبد القاهر الجرجاني الفكر الغربي في معرفة التركيب، في نظرية النظم، ويكون قد طابق ما يطلق عليه اللغويون الغربيون اسم: syntaxe، أو علم التركيب الذي يختص بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة وحركة العناصر.

- اختار الجرجاني لفظ: النظم بديلا عن التركيب أو البنية إذ يقول: "واعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها".

قسم عبد القاهر الجرجاني النظم إلى قسمين:

أ- نظم الحروف: يرى أن نظم الحروف يراعي فيه الانسجام، فلو قلنا: ربح، مكان: ضرب، لما حدث ما يفسد المعنى.

ب- نظم الكلمات: فإذا تفقينا فيه آثار المعاني كالرتبة والمطابقة والإسناد<sup>1</sup>.

- لم تنتشر البنيوية في العالم العربي بالقدر الذي انتشرت به في العالم الغربي حيث تتوزع في كل المجالات سواء الإنسانية أو غيرها من الأبحاث، عكس العرب تمركز في النقد الأدبي لا غير.

## 5. خصائص البنية اللغوية:

أ- الكلية أو الشمول universality: والمقصود بهذه السمة (أن البنية لا تتألف من عناصر خارجية تراكمية مستقلة عن الكل بل هي تتكون من عناصر خارجية خاضعة للقوانين المميزة للنسق، وليس المهم في النسق العنصر أو الكل بل المهم هو العلاقات القائمة بين هذه العناصر فهي تعني خضوع العناصر التي تشكل البنية لقوانين تميز المجموعة أو الكل ككل واحد) تعد هذه الخاصية مهمة وضرورية في البنية فهي تحدد العلاقات القائمة بين العناصر وإخضاعها لقوانين تجعل هذه العناصر مجموعة واحدة أو كلية.

<sup>1</sup> جمعة العربي الفرجاني، أسس النظرية البنيوية في اللغة العربية، مجلة الجامعة، ع الثامن عشر، مج الأول، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الزاوية، جامعة زاوية، 2016، ص 16.

ب- التحولات convertible: وتعني هذه السمة أن كل بنية تتطوي على قانون داخلي من شأنه أن يحدث تغيرات داخلها، فالبنية لا يمكن أن تظل في حالة ثبات وسكون بل هي في تغيير وتحول دائم (فكل نص في نظر البنيوية يحتوي ضمناً على نشاط داخلي يجعل من كل عنصر عنصراً بانياً لغيره، ومبنيًا في الوقت ذاته وهذه الخاصية تحاصر تحول البنية وما يعترها من بعض التغيير) نفهم من هذا التعريف أن البنية متغيرة ومتحولة تثبت على هيئتها فهي دائمة التطور في عناصرها الداخلية التي يحتويها النص.

ت- التنظيم الذاتي self organisation: تعني هذه السمة أن البنية تستطيع أن تحافظ على وحدتها واستمراريتها من خلال تنظيم ذاتها بذاتها يقول سوسير (فمثلاً عندما نجمع أو نطرح مطلق عددين صحيحين نحصل دائماً على إعداد صحيحة تثبت قوانين الفرق الجمعي لهذه الأعداد)<sup>1</sup>.

يفهم ويستنتج من هذه الصفة أن البنية تنظم نفسها بنفسها فهي تحافظ بذلك التنظيم على وحدتها وأجزائها فهي في انغلاق ذاتي أي أنها بنية مغلقة.

<sup>1</sup> إيزة عبد الرحمن مصباح عبد الرحمن، البنيوية اللغوية عند فريديناند سوسير، مجلة كلية الآداب، ع14 ديسمبر 2019م، جامعة مصراته، تاريخ تقديم 15-04-2019، تاريخ القبول 8-07-2019، نشر إلكترونيًا في 02-10-2019، ص64،65، [Hps://doi.org/10.36602/foj2019](https://doi.org/10.36602/foj2019)، يوم 2022/03/7 على الساعة 21.30.

ما نستنتجه من هذه الخصائص التي تبنى عليها البنية اللغوية أن خاصية الكلية تجعل العناصر وأجزاء في مجموعة كلية. أما خاصية التحولات فيتبين أن البنية هي بنية متغيرة وليست ثابتة أي يجب أن يطرأ على عناصر النص تحولات داخلية.

أما أخيراً سمة التنظيم الذاتي توضح أن البنية تنظم ذاتها بذاتها وذلك للحفاظ على بقاءها والحفاظ على وحدتها.

## 6. المستويات البنيوية اللغوية:

### 1- المستوى الصوتي:

هو أول مستوى تدرس فيه اللغة، على اعتبار أن الصوت أصغر عنصر في بنية اللغة، وينقسم البحث فيه إلى ما يجرى الاصطلاح عليه بالصوتيات وهو علم يدرس الأصوات بسيطة مجردة ومنعزلة عن السياق اللغوي الذي ترد فيه، فتركز ثلاث مراحل انطلاقاً من صدورهما وتكونها في الجهاز النطقي، عبر مواضيع مختلفة (مواضيع النطق) ثم انتقالها في الهواء على شكل موجات وذبذبات صوتية، فتلقبها وإدراكها من قبل السامع أو المتلقي في جهاز السمع، أما القسم الثاني، فيدرس الصوت اللغوي باعتباره وحدة في نظام صوتي فتهم الدراسة ببيان الأشكال المختلفة التي يتخذها الصوت اللغوي، وكذلك بيان وظائفه وقيمه ويطلق على القسم من الدراسة مصطلح الفونولوجيا phonologie.

-مخارج الأصوات العربية الصوامت:

-الأصوات الشفوية articulation bilabiale : الياء ميم الواو.

-الأصوات الشفوية الأسنانية:الفاء.

-الأصوات الأسنانية: الطاء، الذال، التاء.

-الأصوات الأسنانية اللثوية: الدال، التاء، الطاء، الزاي،السين، الصاد، الضاد.

-الأصوات اللثوية : النون، الام، الراء.

-الأصوات الحنكية : الكاف الغين الخاء.

-الأصوات اللهوية : القاف.

-الأصوات الدلعية : العين الحاء.

-الأصوات الحنجرية : الهاء الهمزة.

-الصفات :

-الجهر والهمس:الأصوات المجهورة وهي: ع غ ق ض ط ظ ج ي ل ر ن د ز ذ ب م

و ا.

-الأصوات المهوسة:هي التي ينعدم مع خروجها اهتزاز الوترين الصوتين وهي مجموعة:

سكت فحته شخصا.

-الشدّة والرخاوة والتوسط: هي مجموعة وهي عبارة عن: أحدث طبقك ض الحديثة أما الرخوة

ع ه ح غ خ ش ص ز س ظ ث ذ ف والمتوسطة هي: ل م ن ر والشدة.

-الإطباق: والأصوات المطبقة هي: ص ض ط ظ.

-الانحراف: يختص بصفة: ل.

-التكريرية: يختص بصفة: ر.

-الصفيرية وأصواتها: س ص ز.

-التفشي: ش.

-الأنفية أو الغنة: النون والميم<sup>1</sup>.

## ب-المستوى الصرفي:

وهو ثاني المستويات في التحليل اللساني وقد اهتم به علماء العربية في القديم، كما اهتم به

المحدثون. ومجال علم الصرف يقتصر على جانبيين هما الأسماء المعربة والأفعال

المتصرف وفي هذا استبعاد الأسماء المبنية مثل: أسماء الإشارة وغيرها والأسماء المعجمية

<sup>1</sup>براخلي ناجي، البنية اللسانية في معلقة طرفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي يابس، سيدي بلعباس، 2018، 2019 ص 4، 5، 6.

مثل: إبراهيم إسماعيل وغيرها وأسماء الأصوات مثل: طق لصوت الغراب، وقب لصوت السيف وغيرها<sup>1</sup>.

إن المستوى الصرفي في التحليل اللغوي الثاني يهتم بأبنية الكلمات وتصريف الكلمات القابلة للتصرف والتغيرات الصرفية الطارئة عليها<sup>2</sup>.

ما نفهمه من هذا المستوى الصرفي في التحليل اللغوي هو انه فرع من فروع اللسانيات يتناول بنية التي تتشكل من الصيغ والمقاطع والأسماء والأفعال فهو علم يبحث عن ترتيب الأصوات.

### ت-المستوى التركيبي:

هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها، كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء كانت خصائص نحويه كالابتداء والفاعلية والمفعولية، أو أحكاما نحويه كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، الآفاق العربية، مصر، القاهرة، ط1، 1423هـ، 2002م، ص6.

<sup>2</sup> ينظر: عبد الحمد النوري: المستويات اللغوية في تحليل اللساني مقالات، نظر يوم 2022/3/8 على الساعة 15:55 <http://www.ma wrabia.com>.

<sup>3</sup> علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، مصر، ط9، 2004، ص23.

إن المستوى النحوي التركيبي هو من أهم عناصر التحليل اللساني فهو يقوم بدراسة الجمل وما يتصل بها من خواص ناتجة عن هذه التراكيب فهو يقوم بتنظيم الكلمات في الجمل الكلامية مثل نظام الجملة ضرب موسى عيسى، التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب<sup>1</sup>.

وما يتضح عن المستوى النحوي انه الجملة بكل نظامها التي تنتج عن التراكيب فهو يدرس العلاقات الداخلية بين الوحدات اللغوية.

### ث- المستوى الدلالي:

ومجاله دراسة المعنى على الصعيدي المفردات والتراكيب من خلال الاستعمال اللغوي والسياقي الذي ترد فيه الكلمة هدف الوقوف على الترابط بين أجزاء النص من خلال العلاقات الدلالية ويشتمل هذا المستوى مفهوم محور الخطاب والعلاقات الموصلة للبنية الكبرى المكونة للخطاب، ويتعلق بمفاصل النص، كالدلالة المعجمية التي تستمد من المعنى المعجمي أو المركزي للكلمة، وهي توضح الاختلافات بين المفردات المعجمية المتقاربة الدلالة مما يجعل بعضها مناسباً للسياق دون آخر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، المرجع السابق، ص44.

<sup>2</sup> إيمان داودي، مستويات الخطاب، دراسة نحوية تطبيقية، في الصحيح من الأحاديث القدسية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية دار العلوم، قسم النحوي والصرف والعروض (جامعة القاهرة)، 1438هـ، 2017، ص158.

فالمستوى الدلالي يدرس معاني المباشر وغير المباشر وتدرس هذه المعاني، ويتطرق إلى المعنى الذي تحمله الكلمة في التركيب فنستنتج أن علم الدلالة هو علم الذي يهتم بالمعنى، وهناك بعض الدلالات للبنية اللغوية التي تتمثل في:

-الدلالة الصرفية: هي التي يتم الوقوف فيها على الدلالات الخاصة بكل صيغه صرفية.  
 - الدلالة النحوية: هي تستنبط من ترتيب الكلمات وتجاوزها مع غيرها داخل جمل النص و بها يتحدد المعنى ويظهر داخل السياق اللغوي، كدلالة التغيير بالجمل الاسمية على الثبات والاستمرار ودلالة الجمل الفعلية على الحركة والتجدد والحدوث<sup>1</sup>.

- الدلالة المعجمية: هو الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة ومكان تغييرها وطريقه هجائها وكيفية استعمالها في اللغة<sup>2</sup>. إذا نستنتج أن البنيوية اللغوية هي دراسة لعناصر ووحدات النص في مجموعة محددة وفق مستويات صوتية وصرفية ونحوية ودلالات مختلفة.

<sup>1</sup> إيمان داودي، المرجع السابق، ص158.

<sup>2</sup> زوليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي (ق12)، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، دراسة مستوياتية، تخصص الدراسات الجزائرية في اللغة والادب، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، جامعة ادرار، الجزائر، 2012، 2013م، ص30.



## الفصل الأول:

### مفاهيم أولية للتعبير الكتابي وعناصره

#### تمهيد

- مفهوم التعبير اللغوي و الاصطلاحي
- مفهوم التعبير الكتابي
- أنواع التعابير
- مجالات التعبير الكتابي
- أسس تدريس التعبير الكتابي
- مهارات التعبير الكتابي
- طرق تدريس التعبير الكتابي
- صعوبات تواجه التعلم في التعبير الكتابي
- دور مادة التعبير الكتابية في تنمية المهارة الكتابية
- دور نشاط الكتابة في تفعيل التعبير الكتابي
- دور التعبير في التنمية اللغوية
- اهداف التعبير الكتابي
- أهمية التعبير الكتابي
- واجبات المعلم و المتعلم اثناء تدريس مادة التعبير الكتابي
- معالجة صعوبات التعبير الكتابي

**تمهيد:**

إن اللغة أصلا هي وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فهما وإفهاما، واللغة هي أداة الفكر فنحن نفكر باللغة ومنه فان التعبير هو طريقنا لهذا التواصل ويلعب دورا هاما في حياة البشر فمن خلاله يستطيع الإنسان أن ينقل أفكارها إلى الآخرين نقلا مباشرا سواء كتابة أو مشافهة، فالتعبير تنتهي إليه كل فروع اللغة فهو الهدف والغاية التي من أجلها ندرس اللغة وعلومها المختلفة فهو اتصال بين الناس وهذا الاتصال لغوي ناجح.

وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم مصطلح التعبير من الناحية اللغوية؟ والاصطلاحية؟

**1. مفهوم التعبير:**

1. لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في اللغة: "الإبانة والإعراب وعبر عما في نفسه أعرب وبين واللسان يعبر عما في الضمير"<sup>1</sup>.

وقد أبرز الدكتور عصام نور الدين مفهوم التعبير انه " تعبير مادة ع. ب. ر

<sup>1</sup> جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ط1، مج 15، ص 80.

والتعبير مصدر عبر الجواز والمرور من جانب التعبير: الإعراب عما في النفس الإفصاح الإبانة والشرح"<sup>1</sup>.

من هذان التعريفان نفهم أن التعبير هو وسيلة مهمة وأساسية للتواصل لأنها أداة وصل بين الناس لإفصاح عن الأفكار وما يجول في خاطر الإنسان إما شفاهيا أو كتابيا. كما ذكر في مادة (ح.ر.ر): حرر تحرير الكتابة إقامة حروفها وإصلاح السقط<sup>2</sup>

وورد في الوسيط في مادة ع.ر.ب: "عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام، وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه، واملكه والرؤيا: فسرهما وفلانا: أبكاه ويقال عبر عينه: أبكاه"<sup>3</sup>.

#### ب. اصطلاحا:

إن مفهوم التعبير يأخذ مفهومه من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه.

"هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه وهو أداة الاتصال

<sup>1</sup> عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص392، 313.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة ح ر ر، ج5، ص184.

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 1982، ج1، ص580.

بين الناس، وسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم<sup>1</sup>.

ما نلاحظه من هذا التعريف أن التعبير هو الإفصاح عما يختلج نفس الإنسان فهو يعتبر وسيلة اتصال بين الناس للمحافظة على التراث أي لربط الماضي بالحاضر إذا هو فن لغوي مهم في حياتنا وأساسي لكل فروع اللغة فيه تقوم اللغة لأنه تعبير عن جميع أفكارنا فهو الهدف الذي يسعى به جميع البشر لإيصال أفكارهم.

وكذلك ما نلاحظه في التعريفات لدى الدارسين للتعبير، إن هناك من استخدم كلمة إنشاء لكنها تحمل المعنى نفسه من هذه التعاريف نذكر:

"هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة وعن الألفاظ الملائمة وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرقة في الأسلوب وانتقاء

<sup>1</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009، ص 11.

اللفظة المناسبة، والالتزام بالتنسيق المعتمد وتدل كلمة الإنشاء حديثاً على كل عمل أدبي له سمات الأدب ومزاياه من صور وخيال وعاطفة وفكرة<sup>1</sup>.

استنتج من هذا أن التعبير أداة مهمة لدى كل إنسان لتعبير عما يجول في نفسه من أفكار فهو الطريقة الوحيدة التي يرتاح بها معظم الناس في صب مشاعرهم، اما على الورقة أو مشافهة وهذا بغرض توصيل الأفكار ببعضها البعض، ومنه فان التعبير أساسي في تدريس اللغة بثتى فروعها ومجالاتها وذلك لنشر القيم والآراء بين مختلف الناس.

## 2. مفهوم التعبير الكتابي:

" هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن<sup>2</sup>

نفهم من هذا التعريف أن التعبير الكتابي هو أداة اتصال بين بعضنا البعض في حال أن يكون هناك فاصل زمني أو مكاني فهو مهم في حياة الفرد خاصة في الحياة المهنية.

<sup>1</sup>فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجمادى للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص77.

<sup>2</sup>مشهور راسبيبتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة، النجاح الأبحاث العلوم الإنسانية، مج 26، كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين، 18/12/2011، تاريخ القبول 13/09/2012، ص8.

" هو أحد أنماط التعبير ويقصد به وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، وصور الحاجة إليه عديدة، مما يساعد على امتلاك التلاميذ مجموعة من المهارات الكتابية نتيجة الممارسة والتدريب وهي "استخدام الطالب المفردات اللغوية وتركيب الجملة بشكلها الصحيح، والكتابة الفقرة وعلامات الترقيم المناسبة وصحة الضبط النحوي وسلامة الضبط الإملائي وصحة استخدام أدوات الربط وصحة التوظيف البيان والبلاغة"<sup>1</sup>

إذن نستنتج أن التعبير الكتابي هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين بالكتابة، ويستعمل فيها مهارات اللغوية من نحو وصرف وإملاء وعلامات الترقيم.

" يعد الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة، فتتجمع فيه ثمار القراءة وروائع البلاغة فتعصم قواعد الإملاء المفردات من الخطأ الرسم وتحفظ النحو التراكيب من الخلل المؤدي على فساد المعنى"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة حقوق مرحلة أساسية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع 33 حزيران 2014، جامعة يرموك اريد، أردن 2013/01/3، 2013/03/20، ص 81.

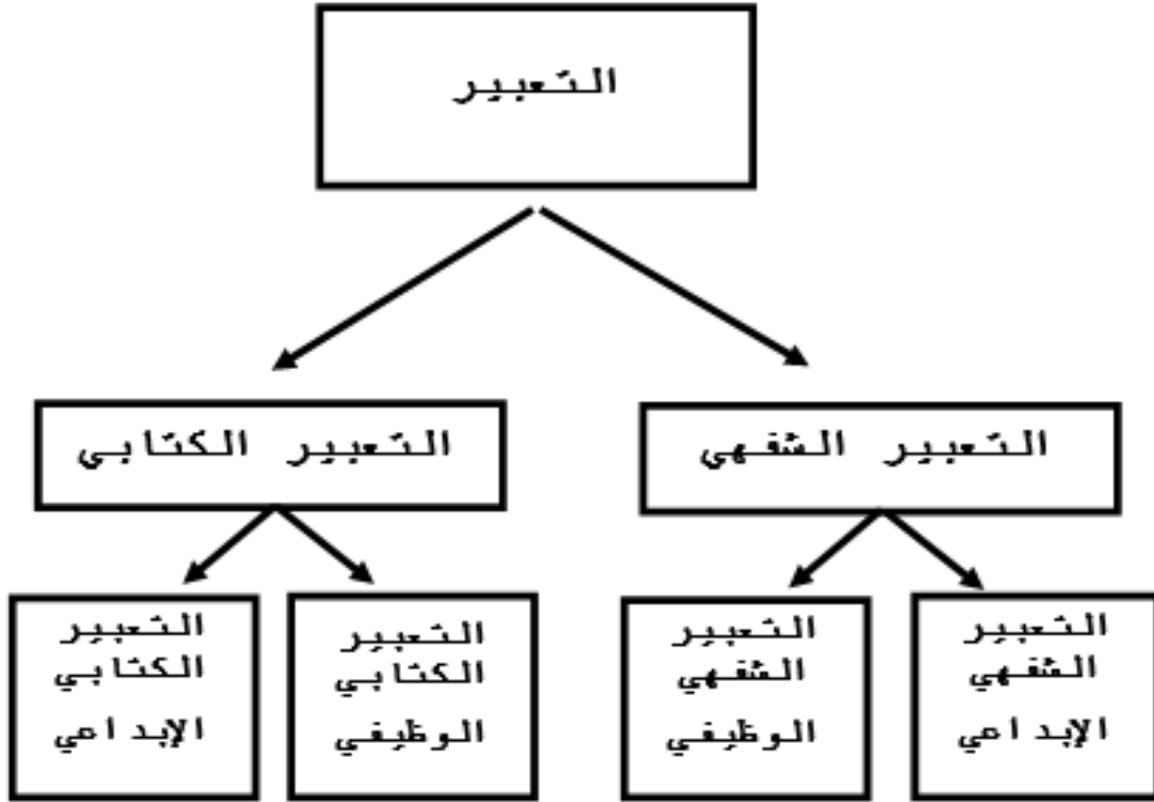
<sup>2</sup> ينظر: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط8، عالم الكتب، عمان، 2000، ص 92.

إن التعبير الكتابي هو تحويل الأفكار والمكتسبات إلى أعمال مكتوبة يحافظ فيها على روائع البلاغة والقواعد اللغوية التي تتم المعنى، فالتعبير الكتابي يلجا إليها الإنسان ليخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا كما يقصد به قدرة التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريسهم على الكتابة وبأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها<sup>1</sup> إذن التعبير الكتابي هو طريقة يصوغ بها الفرد أفكاره وآرائه بأسلوب صحيح وجيد في الشكل والمضمون.

---

<sup>1</sup>نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة أعدت لنيل درجة ماجستير في تقنيات التعليم، قسم المناهج والطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015 / 2016، ص41، 42.

3. أنواع التعبيرات:



من خلال تعرضي لتعريف التعبير الكتابي استنتجت أن التعبير له مقاصد وأغراض هذه الأغراض إما وظيفية أو إبداعية.

1. التعبير الكتابي الوظيفي:

"وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة). أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة)، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس

وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية<sup>1</sup>

إذن التعبير الوظيفي ضروري في حياة الناس لأنه يهدف الى تحقيق المقاصد والمصالح الوظيفية بأقصر الطرق والكلمات فهو أكثر تحديدا واختصارا في توصيل المعلومة "ويلجا إلى أساليب التحميل اللغوي واللفظي وعلى ان يكون مفهوما لأنه يستخدم كلمات محدودة وأساليب معينة".<sup>2</sup>

نستنتج أن التعبير الوظيفي يستعمل كلمات تكون مفهومة لإيصال الأفكار للأخريين فهو جسر تواصل.

#### ب. التعبير الكتابي الإبداعي:

يعد هذا النوع من التعبير الكتابي، تعبيرا عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها للأخريين بطريقة مشوقة ومثيرة فهو "تعبير عن العواطف وخلجات النفس

<sup>1</sup> محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق، تدريسه، دار ومكتبة الكندي، ط1، 2014م/1435 هـ ص17.

<sup>2</sup> مصطفى خليل الكسواني، المسير في اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص171.

والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف ويطلق عليه التعبير الأدبي أو الذاتي"<sup>1</sup>

فالتعبير الإبداعي مرتبط بنفس الإنسان فمن خلال هذا التعبير يستطيع الإنسان إيصال عواطفه وأحاسيسه للناس وبهذا التعبير يستطيع ذلك الإنسان التأثير في القارئ أو السامع.

"يكون غرضه الإفصاح عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين ويمكن تجسيده في المدارس من خلال كتابة المذكرات الشخصية واليومية والسير وتحرير القصص القصيرة"<sup>2</sup>، ومنه على المعلم تعليم تلامذته على النوعين من التعبير الكتابي سواء الإبداعي أو الوظيفي كونهما ضرورة ملحة يحتاجها المتعلم في حياته.

#### 4. مجالات التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي مجالات عديدة منها:

##### ● كتابة الرسائل.

<sup>1</sup> ميلود ابدو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ط1، دار الأمان للنشر والتوزيع، المغرب، 1993، ص222.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 203، ص112.

● كتابة المذكرات والتقارير .

● كتابة الملخصات.

● شرح الأبيات الشعرية ونشرها.

● إعداد الكلمات.

● كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات.

● تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.

● الإجابة عن أسئلة الامتحانات.<sup>1</sup>

إذن تكمن مجالات التعبير الكتابي في عدة مجالات وميادين وحسب رأيي أنها تكمن كذلك في كتابة موضوعات أخلاقية واجتماعية، التعليق على فكرة أو رأي، مواقف أو مناظر، أو حوادث أثناء الرحلات.

<sup>1</sup>الدليمي وطه علي الوائلي وسعاد عبد الكريم، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، اربد، ط1، 2005، ص452.

## 5. أسس تدريس التعبير الكتابي:

يقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة في التدريس<sup>1</sup>.

حيث تصنف هذه الأسس على النحو الآتي:

## أ- الأسس التربوية:

- إشعار الطالب بالحرية في التعبير وذلك باختيار بعض الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.
- ليس للتعبير زمن معين أو حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة، وألا يقتصر ذلك على حصة التعبير فقط.

<sup>1</sup>عاشور، راتب قاسم والحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط2، 2003، ص200.

-الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة إذا لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصويرية<sup>1</sup>.

إذا أسس التدريس للتعبير الكتابي التربوية تتمركز على ثلاثة أمور وهي:

1● حرية المتعلم في اختيار الموضوع.

2● تدريب المعلم لتلاميذه على صياغة تعبير صحيح.

3● الخبرة السابقة للمتعلم حول طبيعة الموضوع.

ب- الأسس النفسية:

- ميل المتعلمين إلى التعبير عما في نفوسهم، ويستحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين على التعبير.

- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.

- يقوم التلاميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليتميز من بينها الألفاظ التي تؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى

<sup>1</sup> إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1983، ص142، 150.

التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب.

- ميل المتعلمين إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.

- غلبة الخجل والتهيب على بعض التلاميذ، ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم واخذهم باللين والصبر<sup>1</sup>.

إذن الأسس النفسية للتعبير الكتابي تكمن فيما هو موجود في نفس المتعلم من مشاعر وأحاسيس حول ذلك الموضوع وعلى المعلم أن يتعامل مع الصنف الخجول والخائف بصبر تام وذلك ليتقن لمادة التعبير الكتابي.

#### ت- الأسس اللغوية:

- قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ وهذا يتوجب العمل لإنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.

- ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ: الفصحى والعامية.

<sup>1</sup> عاشور وحوامدة، المرجع السابق، ص 199، 200.

فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة، ويتعامل في حياته اليومية بالعامية فمن هنا يعمل على تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد وسماع القصص<sup>1</sup>.

إذا من هنا نستنتج أن أسس التعبير الكتابي تتمثل في أسس تربوية، أسس نفسية وأخرى لغوية كذلك من أسس التعبير أن يترك الحرية للتلميذ في اختياره للموضوع، إثارة دافعية التلميذ لإيجاد الدافع والحافز للتعبير عنه، العمل على تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ للتمكن من التعبير الجيد.

#### 6. مهارات التعبير الكتابي :

للتعبير الكتابي عدة مهارات وكل باحث صنفها حسب وجهة نظره ونذكر من هذه التصنيفات ما يلي:

- مهارة المفردات :

وتظم استخدام الكلمة الفصيحة واختيار الكلمات المناسبة والرسم الإملائي الصحيح والصياغة الصرفية الصحيحة وهذه المهارة تعنى بحسن انتقاء الكلمات والمفردات

<sup>1</sup>عاشور، راتب ومقادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2003، ص218، 217.

المناسبة والمعبرة التي تؤدي المعنى المقصود بدقة ووضوح مع كتابتها كتابة صحيحة من الناحية الإملائية والصرفية.

- مهارات التراكيب والأساليب:

تضم استخدام أدوات الربط بدقة واكتمال أركان الجملة وسلامة التراكيب النحوية وصحة الأساليب المستخدمة. تهتم هذه المهارة بترتيب الكلمات وربطها ببعضها البعض بواسطة أدوات الربط المناسبة لتشكل لنا جملة مفيدة كاملة الأركان وسليمة من الناحية النحوية.

-مهارات الأفكار :

وتضم صحة الأفكار والمعلومات ووضوحها وتسلسلها وانتقاء الفكرة السليمة وتعنى هذه المهارة بتحديد الجملة والفكرة المناسبة والمعبرة عن المعنى.

-مهارات التنظيم:

وتضم استخدام الفقرات وتخصيص فقرة لكل فكرة واستخدام علامات الترقيم وسلامة الهوامش وتناسبها. تهتم هذه المهارة بعرض الأفكار في فقرات واضحة لها بداية ونهاية مع دقة استخدام علامات الترقيم والعناوين والهوامش<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>ينظر: خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة، الأردن، 2017، ص26، 27.

## 7. طرق تدريس التعبير الكتابي:

تنقسم طرق تدريس التعبير الكتابي إلى قسمين:

طريقة تقليدية وطريقة حديثة والتي تشمل عدة طرق " إذ تستند إلى بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات لكونها عملية واقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة"<sup>1</sup>. وكل الطريقتين لهما نفس الأهمية في عملية التعليم والتعلم أثناء تدريس التعبير الكتابي.

## أ. الطريقة التقليدية:

## ا. المقدمة:

ويتم فيها استثارة انتباه التلاميذ وجذبهم إلى الموضوع وتشويقهم ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع التلاميذ في جوفسي يؤدي إلى موضوع الدرس ويهيئ أذهانهم.

## ب. المناقشة:

ويتبع في ذلك ما يلي:

<sup>1</sup>سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، د.ط، 2006، ص12.

يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار التلميذ إلى الموضوع المقترح  
مراعيا التسلسل والتدرج فيها حيث تؤلف مجموعة إجابات التلاميذ عناصر الموضوع  
الرئيسية.

يقوم المعلم باختبار بعض جمل التلاميذ المصوغة بشكل جيد ويكتبها على السبورة  
على شكل ملخص سبوري.<sup>1</sup>

ت. النشاط الكتابي:

- الملخص السبوري: حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى الملخص السبوري  
مشيرا إلى الكلمات المفتاحية أو العبارات الجميلة أو المفردات التي يرغب المعلم في  
استخدامها من قبل التلاميذ.

- كتابة الموضوع أو حل التدريبات: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع  
المطروح أو حل التدريب المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.<sup>2</sup>  
- توجيه المعلم وتصحيحاته: ينتقل المعلم بين تلاميذه موجها ومصححا كاشفا عن  
الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ.

<sup>1</sup>ينظر: عمران حاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،  
ص05.

<sup>2</sup>ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص146.

ث. التقويم:

يطلب المعلم بعد انتهاء تلاميذه من الكتابة وبعد أن يكون قد رصد أخطائهم الشائعة وإيضاحها يطلب منهم الرجوع إلى دفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من زلل ويفضل أن يكتب المعلم على السبورة بعض الأنماط اللغوية التي صاغها التلاميذ بشكل جيد تشجيعاً لهم وتعزيز لتلك الأنماط<sup>1</sup>.

إذن نستنتج أن طريقة التدريس التقليدية تدور حول اختيار المدرس للموضوع ثم حديثه عنه ثم كتابة الموضوع بواسطة التلاميذ ثم رؤية المدرس له والتوقيع عليه بل لابد من طريقة تعين التلميذ على تحقيق ذاته من خلال التعبير.

**ب. الطريقة الحديثة:**

أ-مرحلة تحديد الموضوعات:

يطلب المدرس من التلاميذ أن يحددوا الموضوعات التي يريدون التحدث عنها ثم الكتابة فيها، ثم يقوم بتسجيل الموضوعات المقترحة من التلاميذ على السبورة وهكذا إلى أن تصل عدد ممثل لجميع الاتجاهات والاهتمامات الموجودة لدى جماعات التلاميذ في الفصل، ويقوم كل تلميذ بتسجيل هذه الموضوعات لديه ليختار من بينها الموضوع الذي يناسبه ويود التعبير عنه.

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، المرجع نفسه، ص146.

ب-مرحلة البحث عن المعارف والحقائق:

ينتقل التلاميذ مع المدرس إلى المكتبة أو مركز مصادر التعلم لقضاء بقية الحصة يقرأ كل تلميذ عن الموضوع الذي قرر هو التحدث فيه ثم الكتابة عنه وذلك تحت إشراف المدرس الذي يقوم بتوجيه من يحتاج من التلاميذ إلى الكتاب أو الصحيفة أو المجلة التي تعرضت للموضوع الذي اختاره التلميذ.

ت -مناقشة التلاميذ مع بعضهم البعض المعلومات والحقائق التي جمعوها وكتبوها في المسودات<sup>1</sup>:

حيث يأتي التلاميذ وقد كتب كل منهم المسودة الأولى للموضوع الذي اختاره ومن هنا يختار المدرس بعض التلاميذ، بحيث يكون كل تلميذ ممثلاً لموضوع من الموضوعات المطروحة، ويقرأ التلميذ المختار الموضوع الذي كتبه أمام زملائه الذين يقومون بمناقشته فيما كتب، بحيث تهدف المناقشة إلى إبراز جوانب القوة والضعف في الموضوع الذي أعده التلميذ و بذلك يتضح الأمر لزملائه الذين يشاركونه في اختيار هذا الموضوع، ودور المدرس في هذه المرحلة هو دور المنظم الذي يوزع النقاش و يعمقه لا يتدخله المباشر بالرأي فيه وإنما بالتساؤلات المثيرة و المفتوحة.

<sup>1</sup> محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، المرجع السابق، ص145.

ث -مرحلة كتابة الموضوع في صورته النهائية:

في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بكتابة الموضوعات في صورتها النهائية مع اعتبار الملاحظات والنقاط التي أثيرت أثناء المناقشة ثم يعطونها للمدرس.

ج -مرحلة التقويم:

يقوم المدرس بتقويم الموضوعات وفقا لمجموعة من التعابير التي ينبغي أن يتفق المدرس مع التلاميذ عليها من قبل الكتابة، وبحيث تكون مناسبة لنوعية الموضوعات المقترحة ولأهداف تعليم التعبير عموما، وأيا كانت المعايير التي يتفق التلاميذ مع المدرس عليها، فانه لابد من مراعاة المعايير التالية في عملية التقويم:

سلامة التحرير العربي وتشمل مهارات الهجاء وعلامات الترقيم والخط.

سلامة الأسلوب (وتشمل الصرف والنحو).

سلامة المعاني<sup>1</sup>

تكامل الموضوع.

منطقية العرض.

جمال المبني والمعنى.

<sup>1</sup> محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريبي، المرجع السابق، ص146، 147.

اتساق الأفكار .

### ح -مرحلة المتابعة:

يسجل المدرس مجموعة من الأخطاء الهجائية والنحوية والأسلوبية والفكرية الشائعة في تعبير التلاميذ، ثم يقوم بمعالجتها معهم في اللقاءات القادمة<sup>1</sup>. ويمكن استغلال دروس القراءة والأدب والنحو في معالجة هذه الأخطاء.

إن هذه الطريقة تشجع على توظيف المواقف الحياتية في كتابة الطلبة أكثر من مجرد إعطائهم موضوعات عليهم الكتابة فيها، كما أنها تعطي للمتعلم حرية أكثر في الاختيار والانتقاء ويوظف معارفه بشكل جيد حيث تتناسب مع موضوعه المبني عليه وتساعد أيضا هذه الطريقة على إنتاج معارف وأفكار جديدة بحيث لا يكون المتعلم مجرد مستهلك للمعلومات بل منتجا للمعلومة بصورة جديدة.

●ومن خلال تطرقي لكتا الطريقتين الحديثة والقديمة توصلت إلى هذا الجدول:

<sup>1</sup> محمد الصويركي ،المرجع السابق، ص147.

جدول: المقارنة بين طريقة التدريس القديمة والحديثة:

الطريقة الحديثة	الطريقة القديمة	
المستمع أو القارئ أو مساعد محرر والتلاميذ هم محور العملية التعليمية	هو محور العملية التعليمية	المدرس
تكون من اختيار التلاميذ	المدرس هو من يطرح الموضوعات	المادة
نشطون يفكرون ويستخدمون الأفكار الجديدة وخبراتهم الخاصة	معتمدون متواكلون ينتظرون ما يقوله المدرس	التلاميذ

### 8. صعوبات تواجه التعلم في التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي غاية ووسيلة يعبر به المتعلم عن أفكاره وأحاسيسه إلا أنه يأتي في مقدمة المواد التي ينفر منها المعلمون والمتعلمون نظراً لصعوبة تلقينه وفهمه فهناك صعوبات كثيرة تواجه المعلم والمتعلم في هذا الدرس.

#### 1- صعوبات تواجه المعلم:

يتلقى المعلم صعوبات في تلقينه مادة التعبير الكتابي للمتعلمين من خلال تدريسهم لهذا النشاط ومن هذه الصعوبات نجد:

- استعمال اللهجة العامية أثناء سير الحصة يؤثر سلبا في اكتساب اللغة لدى المتعلمين ذلكما ينعكس في تعابير التلاميذ<sup>1</sup> بمعنى أن الأستاذ أو المعلم في تدريبه لحصة التعبير الكتابي يتكلم مع المتعلمين باللهجة العامة ما يجعلهم يوظفون ألفاظ عامية في محتوى التعبير.

- نفور بعض الأساتذة من هذا النشاط لما فيه من مشقة أثناء تصحيح تعابير المتعلمين<sup>2</sup> نظرا لتعابيرهم الفاسدة والركيكة التي تكون أحيانا خارج الموضوع ومليئة بالأخطاء هذا ما يجعل المدرس ينفّر من المادة.

- قلة الدورات التدريبية التي تزود المعلمين بالأساليب والموضوعات<sup>3</sup> بمعنى أن التكوينات في هذا المجال قليلة فهذه التكوينات تساعد الأساتذة في تعاملهم مع هذه المادة اتجاه المتعلمين.

\* نستنتج إذن أن صعوبات التعبير الكتابي مرتبطة بمعرفة المعلم وخبرته واطلاعاته ومتعلقة كذلك بتكوينه وكفاءاته وبأسلوبه في تلقين مادة التعبير الكتابي.

<sup>1</sup> ينظر: فهم مصطفى، مهارات القراءة قياس وتقويم مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص146، 147.

<sup>2</sup> ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص149.

<sup>3</sup> زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص136

## ب- صعوبات تواجه المتعلم:

إن المتعلمين دائماً في نفور من هذه المادة للصعوبات الكثيرة التي تواجههم في تعلمها ومن هذه الصعوبات نذكر:

- يعد التعبير عملية معقدة لأنه يبدأ بفكرة أو إحساس معين ثم رغبة في إيصال الفكرة إلى الآخرين ما يجد فيه المتعلمون صعوبة ومشقة في جلب الأفكار<sup>1</sup>. بمعنى أن التعبير له طرق صعبة في فهمه ما يجعل المتعلم في حيرة ومشقة لتحرير موضوعه الكتابي.

- صعوبة تطبيق قواعد اللغة واستخدامها<sup>2</sup> أي أن المتعلم نظراً لعدم فهمه لقواعد اللغة يجد صعوبة في توظيفها على مستوى التعبير الكتابي.

- الاضطرابات النفسية والصدمات والضغوطات والخوف والخجل الذي يعاني منهم المتعلم تؤثر على تعليمه وتحصيله سلباً<sup>3</sup> فالعامل النفسي له دور كبير في التعليم.

<sup>1</sup> ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

<sup>2</sup> جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، 12، 2009، ص127.

<sup>3</sup> ينظر: فتحي الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والشخصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص517.

- قلة الأفكار وهي عدم قدرة المتعلم على بناء الأفكار التي يجب أن يتكون منها الموضوع لان الأفكار هي المادة الخام الأساسية للكتابة<sup>1</sup>. بمعنى أن الأفكار البناءة تكون هي أساس الكتابة فقلتها تجعل المتعلم في مشقة اتجاه تحري موضوع ما.

- التعبير الكتابي يعتمد على العديد من المهارات والقدرات المختلفة فالكتابة ترتبط بحركة العين وحركة اليد وكذلك سلامة السمع فأى اضطراب في السمع يؤدي إلى سماع كلمة مشوهة<sup>2</sup>.

بمعنى أي خلل في هذه الأعضاء العين اليد الأذن يؤدي إلى عسر الكتابة وضعف التحصيل.

\* ما نستنتجه انه هناك عدة عراقيل وصعوبات تواجه المتعلم منها ما هو متعلق بذاته ومنها ما هو متعلق بمحيطه وكذلك ما هو متعلق بالجانب التعليمي مع ذلك يجب على المتعلم أن يجتهد وكذلك على المتعلم أن يؤثر في المتعلمين وان يجب لهم هذه المادة.

<sup>3</sup>عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص270.

<sup>2</sup> ينظر: فتحي الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والشخصية والعلاجية، المرجع السابق، ص517.

## 9. دور مادة التعبير الكتابي في تنمية المهارة الكتابية:

إن الكتابة اشتغلت حيزا كبيرا في حياة الإنسان لحالها من أهمية فهي تعد "مهارة أدائية ينبغي أن يتسم بها الطالب ولا تتضح هذه المهارة في السنوات المبكرة من التعليم الأساسي التي تعد مرحلة حفظ وتدريب على التهجئة"<sup>1</sup>. إذا الكتابة هي مهارة يتميز بها المتعلم في تعليمه، لكن هذه المهارة أصبحت غير بارزة وواضحة عند التلاميذ فقد صار

المتعلم عاجز عن ترتيب أفكاره ومعانيه وهذا ما يجعل التعبير ضرورة ملحة لتفادي هذه المشكلة.

"...مادة التعبير ملازمة للتلاميذ في المراحل التعليمية الأولى"<sup>2</sup>. كما يعد التعبير الكتابي "توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية، يعتبر التعبير من أرقى درجات التحصيل الإنساني تحقيقه فقط حين يتحقق جميع متطلباته"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: سالمه صالح العمامي، دور مادتي التعبير والقصة في تنمية الكتابة الإبداعية، مقالة، الموقع نظر يوم 2022/04/7 [WWW.Researchgate.net](http://WWW.Researchgate.net) الإلكتروني على الساعة 14.00.

<sup>2</sup> ينظر: سالمه صالح العمامي، دور مادتي التعبير والقصة في تنمية الكتابة الإبداعية، مقالة، الموقع نظر يوم 2022/04/7 [WWW.Researchgate.net](http://WWW.Researchgate.net) الإلكتروني على الساعة 14.00.

<sup>3</sup> علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، 2016، ص49.

ما نفهمه من هذا القول أن التعبير الكتابي أداة وصل بين الناس من خلال التعبير عما يجول في خاطر، ولكي يتحقق يجب أن يلم بكل المتطلبات ليكون تعبيراً في المستوى إذن نستنتج أن التعبير همزة وصل ورقي إنساني.

### 10. دور نشاط الكتابة في تفعيل التعبير الكتابي:

تعتبر الكتابة من المهارات المعقدة في التعبير الكتابي، فهي تعني "عملية تتضمن عدة مهارات تتصل بالرسم الكتابي وعدة مهارات عقلية تتعلق بتفكير والتعبير".<sup>1</sup> ويظهر دور نشاط الكتابة في التعبير الكتابي في أن الكتابة وعاء لحفظ التراث العالمي على مر الأيام والأعوام"<sup>2</sup>

" الكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة، فالقراءة والكتابة وجهان بعملة واحدة، فالوجود الأولى بالوجود الثانية " <sup>3</sup>.

\* نستنتج أن الكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس، يستطيع الفرد من خلالها التعبير عما يجول في خاطره.

<sup>1</sup> حسني عبد الباري، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويمها، مركز إسكندرية، د. ط، 2000، ص187.

<sup>2</sup> زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارة اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان/أردن، ط1، 2011، ص95.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص96

\* الكتابة الصحيحة والخط الجيد يجعل التعبير الكتابي ذو قيمة جيدة.

\* الكتابة تساعد التلميذ بتحسين مستواه الدراسي عامة في مادة في التعبير الكتابي خاصة.

\* إتقان مهارات التعبير الكتابي، من وضوح الخط وإتباع نظام الفقر، ومراعاة الهوامش، وعلامات الترقيم.

\* الحرص على خلو التعبير من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

\* القدرة على الاقتباس وجمع المعلومات.

### 11. دور التعبير في التنمية اللغوية:

على المعلم تفهم الدور التكاملي للغة بحيث يتخذ من التعبير التحريري محور حول دروس بقية الفروع اللغة الأخرى، ويستغل هذه العملية بخبراته وكفاءته لتوظيفها في تنمية بقية الفروع عبر المجالات الآتية:

أ- مجال القراءة:

يكلف المعلم أحد الطلبة الجديين ليقرا موضوعه أمام زملائه، ويوجه نحو جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى وغيرها من مهارات القراءة.

## ب- مجال الاستماع:

يكلف المعلم الطلاب خلال قراءة زميلهم بتسجيل الأفكار الرئيسية التي يتضمنها الموضوع، ونقد ما فيها وبيان المحاسن والمساوئ ومن خلال أسلوب مهذب يحافظ على علاقة الود بين الطلاب.

## ت- مجال القواعد:

يختار المعلم بعض الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات الطلاب ويقوم بعرضها على السبورة وتصحيحها أمامهم.

## ث- مجال الكتابة الإملائية:

يتخذ المعلم بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الطلاب ويدونها على السبورة ويعمل بواسطة المناقشة والشرح على تصحيح تلك الأخطاء والتنبيه عليهم بصورة تجنبها في كتاباتهم المستقبلية<sup>1</sup>

## ج- مجال الخط:

يركز المعلم على وضوح الخط وجودته والمهم أن يكون الخط مقروء ومفهوماً، فهناك ارتباط كبير بين الخط الواضح والتعبير به.

<sup>1</sup> محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" المرجع السابق، ص 135 .

وإذا قام المعلم بهذا العبء الكبير في تنمية المهارات اللغوية باستخدام التعبير التحريري سوف يسهم في إشعار الطلبة بأن اللغة وحدة متكاملة وان تعددت فروعها لان هدف التعبير والكتابة باللغة التي يتم بها الاتصال والتواصل.

ح-موضوعات التعبير:

عند اختبار موضوع ما بالتعبير يجب على المدرس أن يأخذ بالحسبان المحددات الآتية:

-الطالب:

أن يساهم الموضوع على تحقيق الطالب لذاته وإشباع قدراته الفكرية والوجدانية والحركية ومراعاة مطالب نموه.

-المجتمع:

أن يدور موضوع التعبير حول المجتمع بما يتضمن من قيم وعادات وتقاليد ونماذج ثقافية ومؤسسات اجتماعية شخصيات قيادية ومصلحين سياسيين واجتماعيين.

-المعرفة المطروحة أو قضايا المعاصرة وما يتصل بها من تراث الماضي:

على المعلم أن يوازن بين هذه المحاور الثلاثة من خلال خبراته وثقافته ومراحل نموه والمجتمع وما يتطلبه من أبنائه من القيم والتقاليد والعادات ثم الموضوعات المعاصرة بحيث تسهم في نمو التلاميذ المتكامل<sup>1</sup>.

وعليه يمكن القول أن المهارات اللغوية هي بمثابة زاد معرفي يجب أن يتسلح به الطالب للقدرة على التعبير والكتابة والإفصاح السليم عما في نفسه بأسلوب واضح وصريح خال من الشوائب.

## 12. أهداف التعبير الكتابي:

إن للتعبير الكتابي العديد من الأهداف التي ترتقي بالمتعلم والمعلم ويمكن تقسيمها إلى:

### أ- أهداف معرفية:

- اكتساب المتعلمين القدرة على ربط سلسلة أفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

- اكتساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد الصويركي، المرجع السابق، ص 136.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، (بين التطبيق والتنظير)، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2004، ص 94.

- اتساق الأفكار والمعاني المعبر عنها.

- منطقية العرض للمعاني والأفكار<sup>1</sup>.

### ب- الأهداف السلوكية:<sup>2</sup>

- اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.

- تنمية رغبته في تحسين كتابته وثقته في قدرته على الكتابة الجيدة.

- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات واستخدام علامات الترقيم.

### 13. أهمية التعبير الكتابي:

إن للتعبير الكتابي أهمية كبرى سواء للدارس أو المتعلم أو الباحث في شتى الميادين وتكمن أهميته في:

1 • حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى جيل.

<sup>1</sup> محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، المرجع السابق، ص23، 24.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم، المرجع السابق، ص94.

- 2 • زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.
- 3 • تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية علمية، سياسية، اقتصادية وقيم أخلاقية.
- 4 • اطلاع الطلاب على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.
- 5 • يعود الطالب الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم ومشكلاتهم<sup>1</sup>.
- 6 • يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
- 7 • يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.
- 8 • يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير أم في مستوى التعبير.
- 9 • يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> زقوت محمد، المرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1999، ص 195.

<sup>2</sup> شتوح بن علي، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج السنة الأولى متوسط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة زيان عاشور، جلفة 2014/2015، ص 41 نقلا عن: علي سامي الحلاق، في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2014، ص 230، 231.

إذا جودة التعبير الكتابي تكمن في أهميته التي تساعد المتعلم في تكوين شخصيته ومواهبه.

#### 14. أثناء تدريس مادة التعبير الكتابي هناك واجبات المعلم وواجبات المتعلم:

أ. واجبات المعلم أثناء الدرس:

من واجبات المعلم مكتسباته القبلية من موارد ومنهجيات "هذا الاختيار يتلائم وميول ورغبات التلميذ ثم بعد ذلك القيام بعدة تدريبات كإعطاء التلميذ واجبات منزلية ثم يخصص الأستاذ قسطاً من حصة التعبير الكتابي للتصحيح الوظيفي مركزاً في كل مرة على جانب إجرائي هيكلية إدارية بناءً مقدمة عرض شاهد من الشواهد توظيف ظاهرة لغوية مدروسة مراعيًا حاجات التلميذ وأخطائه ويقع التصحيح إلى جانب تقديم موضوع التعبير الجديد ومتابعة المشروع وحل المشكلة"<sup>1</sup>.

إذن واجب المعلم أن يثير اهتمامات التلميذ وعفويته وتحضيره:

- تحضير التلاميذ من خلال واجبات المنزلية.

- إعطاء التلاميذ مشاريع وذلك لتحسين مستواهم في مادة التعبير الكتابي.

ب. واجبات المتعلم:

<sup>1</sup>سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، د.ط، 2006، ص12.

- على المتعلم أن يمتلك خبرات مكتسبة من الحياة تساعده على التكوين<sup>1</sup>
- يجب على التلميذ امتلاكه لرصيد لغوي جيد من تراكيب وقواعد نحوية تساعده في الربط بين الأفكار.
- امتلاك خبرات ومهارات الكتابية.
- "ما ينبغي أن يحرص عليه المعلم في كتابة موضوع التعبير هو وضوح الفكرة وسلامة الجملة وخلوها من الحشو والتكرار وتنظيم أفكار الموضوع وتسلسلها وعدم تناقضها العناية بعلامات الترقيم وأدوات الربط ونظافة الكتابة ووضوح الكلمات وحسن الخط"<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي اليابس، جزائر مج 3، ع8 ديسمبر 2016، ص 152.

<sup>2</sup> نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ص 49.

## 15. معالجة صعوبات التعبير الكتابي:

- تمكين الطلبة من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً في التعبير عن مطالبهم الحياتية والفكرية<sup>1</sup>. أي جعل المتعلمين يحسنون قواعد اللغة العربية وذلك للتعبير عن مطالبهم الفكرية وحتى الحياتية بشكل صحيح.

- عقد ورشة عمل لتدريب المعلمين على إعداد بطاقات التدريب وصحائف الأعمال وبطاقات التصحيح وكيفية السير بالعملية التعليمية وتحديد دور التلميذ والمعلم في هذه الاستراتيجية<sup>2</sup>. بمعنى القيام بدورات تكوينية لضمان السير الحسن في تعليم مادة التعبير الكتابي.

- شبكة التقويم: هذه الشبكة هي المعمول بها حالياً وفق مناهج الجيل الثاني حيث يطلب المعلم من تلاميذه ما يلي:

- وظف هذه الشبكة لتقويم إنتاجك.

- طبق على إنتاجك المعايير والمؤشرات.

<sup>1</sup> علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، مطالعة قواعد صرف بلاغة أدب نصوص إملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، د. ط، د.ت، ص9.

<sup>2</sup> فهد خليل عبد الله زايد، الأخطاء النحوية والصرفية الإملائية الشائعة عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرائق معالجتها، دار البارودي، د. ط، 2007، ص44.

- حدد مواضع التحكم وعدم التحكم<sup>1</sup>.

- أصدر الحكم.

جدول: نموذج التقويم عند المعلم

التحكم		المؤشرات	المعايير
لا	نعم	الالتزام بالموضوع تحرير فقرة	الوجاهة
		احترام قواعد النحو والصرف والإملاء التوظيف السليم لعلامات الوقف والترقيم	ملائمة اللغة
		تسلسل الأفكار	الانسجام
		جودة الخط توظيف المكتسبات القبلية	الإتقان

\*نستنتج أن التلميذ هو من يقوم أخطائه بنفسه والمعلم هو الموجه والمرشد وهذه هي

طريقة التعليم بالكفاءات أي أن التلميذ هو من يقوم بالدرس والمعلم يوجهه أما

بالصحيح أو الخطأ.

<sup>1</sup>كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، ص28.

## الفصل الثاني

### الإجراءات التطبيقية للمستويات اللغوية لمادة التعبير الكتابي طور إكمالي

تمهيد

التعريف بمكان الدراسة

حدود الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

عرض الاستبيان

تحليل الاستبيان الخاص بالاساتذة

تحليل نماذج التعابير الكتابية للطور الاكمالي

أسباب ضعف مادة التعبير الكتابي لدى المتعلمين

تقديم الحلول

## تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي أو ما يسمى بالجانب الميداني أهم جانب في مذكرة البحث لأنه يوضح الدراسة النظرية بطريقة أوسع وأشمل، وفي بحثي هذا تطرقت لتطبيق البنية اللغوية ودلالاتها في التعبير الكتابي من صوتيات وتركيب وصرف ومعجم.

- فكيف يوظف المتعلم هذه المستويات اللغوية في تعبيره؟

- هل بشكل صحيح أم بشكل خاطئ؟

- هل التعابير في صلب الموضوع أم خارجه؟

كل هذه الأسئلة قمت بها في تحليتي للاستبيانات وتعابير التلاميذ كما أخذت آراء بعض الأساتذة حول مستوى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي، وكذا حول دور مادة التعبير الكتابي في تنمية مهاراتهم الكتابية. ومنه فان هدفي من هذه الدراسة هو تحصيل المعلومات الإضافية والإجابة عن الأسئلة المطروحة فهي غرض هذه الدراسة، كما انه يكون فيه تفسير وتعليق على النتائج ومناقشتها وذلك بغرض إحصاءات متعددة، ففي هذا الفصل سعيت إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي ساعدني في هذا البحث تمثل هذه الإجراءات في:

## 1. التعريف بمكان الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة بخيث الحاج بعين تموشنت. تقع هذه المتوسطة بقلب مدينة عين تموشنت وسميت هذه الاكاديمية باسم الشهيد بخيث الحاج.

## 2. حدود الدراسة الميدانية:

إن البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته وذلك لإزالة اللبس عن الحقائق المتوصل إليها فقد تم انجاز هذه الدراسة على مستوى ثلاثة حدود وهي:

أ- الحدود الجغرافية: ويتمثل المجال الجغرافي للدراسة بمتوسطة بخيث الحاج عين تموشنت.

ب- الحدود الزمنية: وهي الفترة الممتدة التي أجريت فيها هذه الدراسة وقد أجريت هذه الدراسة خلال أسبوع بداية من 5مارس إلى غاية 12مارس للموسم الدراسي 2021،2022 .

ج- الحدود البشرية: قمت باختيار من كل مستوى تعبيرين وذلك لدراسة المستويات اللغوية المطبقة في التعبير الكتابي ومقارنة تلك التعابير إن كانت في صلب الموضوع أو خارجه وان كانت هناك أخطاء أو سالمة من الخطأ، فالتعابير المختارة كانت من مستوى الأولى إكمالي حتى مستوى الرابعة إكمالي.

### 3. منهج الدراسة:

لكل بحث منهجه الخاص به والمنهج هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>1</sup>.

إذن فالمنهج وطريق الواضح في قوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"<sup>2</sup>

● فمنهج دراستي يعتمد على إجابة الأساتذة على بعض الأسئلة وتحليل تعابير المتعلمين فمنهج بحثي يعتمد على المنهج الوصفي المتضمن للتحليل.

### 4. أدوات جمع البيانات:

الأدوات التي ساعدتني في جمع المعلومات هي الاستبيان وبعض التعابير من مختلف المستويات الدراسية قمت بتحليلهم.

### 5. عرض الاستبيان:

الاستبيان: " هو وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون

<sup>1</sup> عبد الرحمن بدري، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، ط3، 1977، ص5.

<sup>2</sup> سورة المائدة الآية 48.

من مجموعة من الأسئلة تسلّم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة<sup>1</sup>.

### تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

الجدول الأول: كيفية توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	5	38%
أنثى	8	62%
المجموع	13	100%
أقل من سنة	4	8%
أكثر من سنة	9	92%
المجموع	13	100%

● يتبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الذكور قدرت ب 38% في حين نسبة الإناث قدرت ب 62%، ما يلاحظ هو طغيان الجنس الأنثوي في سلك التعليم وهذا راجع لنفور الذكور من التعليم وهذا حسب الميول والرغبة وكذلك صفة العطف

<sup>1</sup> عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والوسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996، ص123.

والحنان على التلاميذ تلعب دورا هاما هذا ما أدى إلى توسع المرأة على سلك التعليم.

● أما السن فيتضح عند أكثر من سنة والتي قدرت نسبتهم 92% فهم الأساتذة الذين يمتلكون أكثر خبرة في مجال التعليم و الإقديمة في العمل لسنوات التدريس أما الأقل من سنة 30 فهم الشباب الأقل خبرة في الميدان.

الجدول الثاني: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

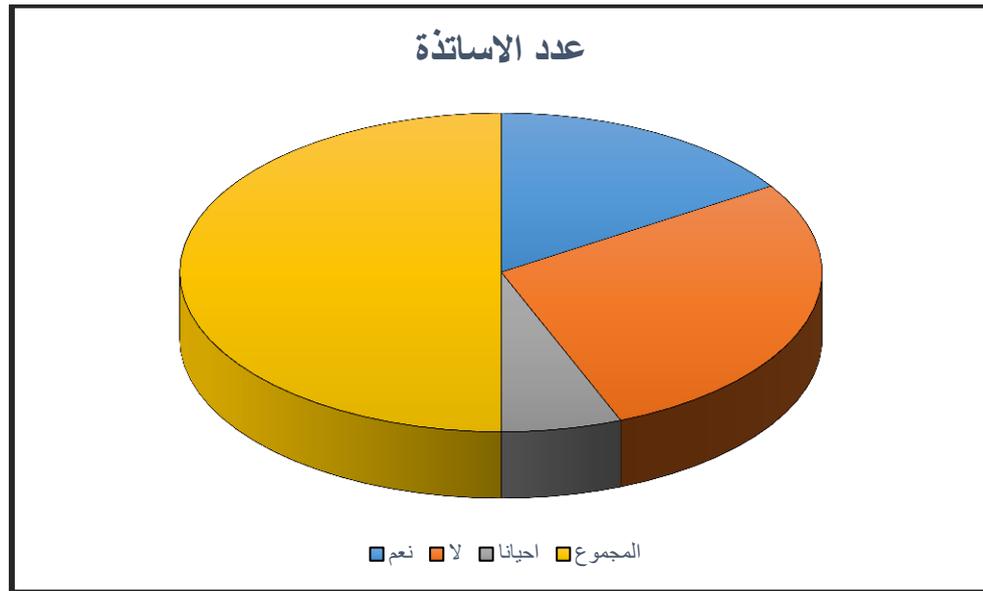
الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	10	77%
ماستر	3	15%
مدرسة عليا	0	0%
المجموع	13	100%
اقل من 5 سنوات	4	31%
أكثر 5 من سنوات	6	69%
المجموع	42	100%

التعليق: يمثل هذا الجدول الأفراد العينة حسب مؤهلاتهم العلمية فنجد نسبة الليسانس أعلى نسبة قدرت ب 77% ثم نجد الخبرة أكثر من 5 سنوات هي الأعلى وقدرت ب 69%.

الجدول الثالث: يمثل دور التعبير الكتابي في تنمية المهارة الكتابية لدى المتعلم

الاجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	21	32%
لا	37	56%
أحيانا	8	12%
المجموع	66	100%

التمثيل البياني للجدول



التعليق: من خلال تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة اللذين أجابوا بلا هي

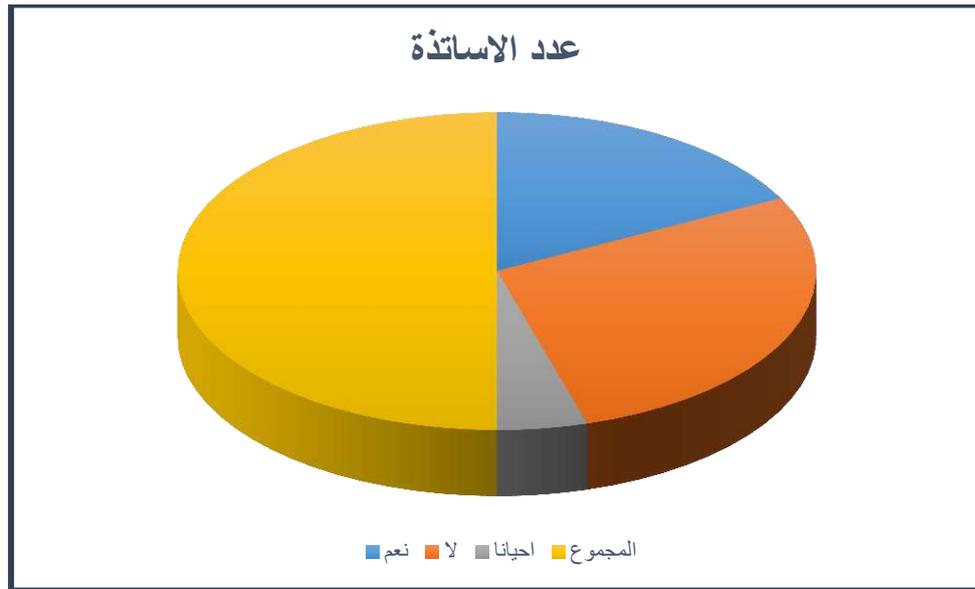
56% أما اللذين أجابوا بنعم فقدرت نسبتهم ب 32% أما البقية فقدرت ب 12%.

الجدول الرابع: يمثل استيعاب المتعلم لمستويات اللغوية الصرف النحو المعجم

والصوت

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	23	56%
لا	37	32%
أحيانا	6	12%
المجموع	66	100%

-التمثيل البياني للجدول:

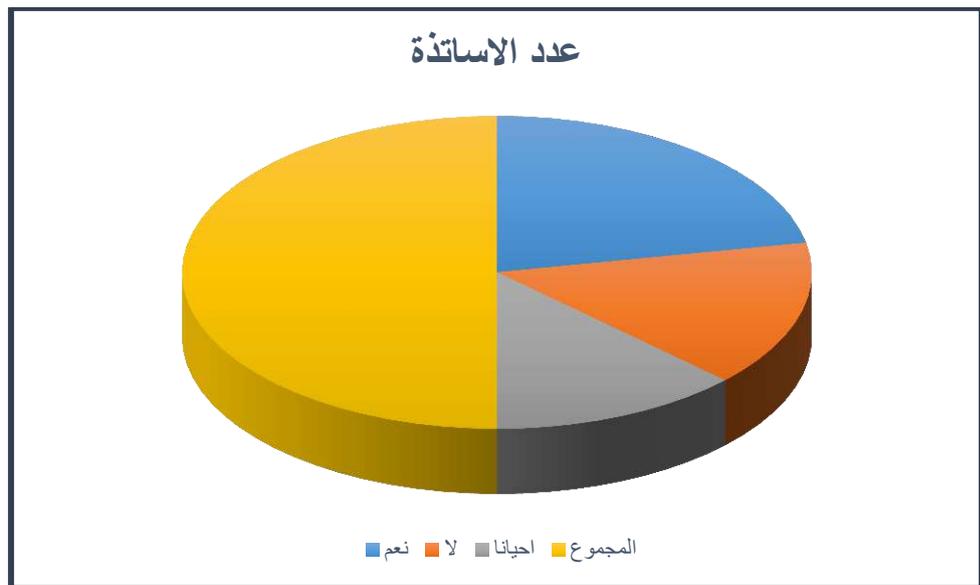


-التعليق: يتضح من خلال تحليلي للجدول أن نسبة معتبرة من الأساتذة أجابوا ب نعم حيث قدرت ب 56% أما النسبة للذين أجابوا ب لا فقدرت ب 32% أما البقية فكانت نسبتهم ب 12%.

الجدول الخامس: مستوى التلاميذ في تطور أو تدهور في مادة التعبير الكتابي

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	29	56%
لا	20	32%
أحيانا	17	12%
المجموع	66	100%

-التمثيل البياني للجدول:



التعليق:

ما يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 56% من الأساتذة أجابوا بنعم، أما 32% من الأساتذة فقد أجابوا ب لا، والبقية قدرت ب 12%.

الجدول السادس: يمثل الإجابة حول سبب الأخطاء اللغوية

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
23%	07	عدم المطالعة
33%	10	عدم التركيز والاهتمام بالمادة
43%	13	عدم الاكتراث بالقواعد
100%	30	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول الموضح أعلاه تبين نسبة 33% من الأساتذة ارجعوا السبب الأول في الأخطاء النحوية إلى عدم المطالعة وعدم التركيز والاهتمام بالمادة كذلك بنفس النسبة.

الجدول السابع: يمثل السبب الذي يؤدي بالتلميذ إلى ارتكاب الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي.

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
عدم اكتساب المهارات والقدرات الكافية في قواعد اللغة	14	46.66%
ضعف الملكة	10	33.33%
عدم الممارسة الكتابية	02	06.66%
أسباب أخرى	04	13.33%
المجموع	30	100%

التعليق:

ما لاحظته في هذا الجدول ونتائجه أن 46.66% من الأساتذة اعتبروا الأسباب التي تؤدي بالتلميذ أو المتعلم إلى ارتكاب الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي هو عدم اكتساب المهارات والقدرات الكافية في قواعد اللغة أما نسبة 33% من الأساتذة أرجعوا السبب إلى عدم الممارسة الكتابية و 13% الباقية أرجعت إلى أخرى كعدم التركيز في كتابة الموضوع.

الجدول الثامن: يمثل الجوانب التي يركز عليها الأساتذة في تصحيحهم لتعابير الكتابة لدى المتعلمين.

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
قواعد النحو والصرف	16	53.33%
القواعد الإملائية	8	23.33%
مهارات وقدرات التلميذ التعبيرية	6	23.33%
المجموع	30	100%

التعليق:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة يركزون في تصحيحهم للتعابير الكتابية على قواعد الصرف والنحو بنسبة 53.33% كذلك القواعد الإملائية ومهارات وقدرات التلميذ التعبيرية فقدرت بنسبة 23%.

جدول التاسع: يمثل الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الإملائية	20	66.66%
النحوية	05	16.66%
التركيبية	03	10%
الصرفية	02	6.66%
المجموع	30	100%

التعليق:

يمكن تفسير نتائج الجدول على أنه الأخطاء الأكثر شيوعاً هي الأخطاء الإملائية بنسبة 66.66% هذه النسبة من الأساتذة اعتبروا الأخطاء الإملائية هي الأكثر شيوعاً تليها الأخطاء النحوية بنسبة 16.66% أما الصرفية بنسبة 6.66% والتركيبية 10%.

6:البيانات العامة :



هل للتعبير الكتابي دور في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلم:

نعم 50% لا 50%

هل يستوعب التلميذ المستويات اللغوية الصرف النحو والمعجم والصوت :

نعم 65% لا 35%

هل مستوى التلاميذ في تطور أم تدهور في مادة التعبير الكتابي:

نعم 60% لا 40%

ماهي أهم الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين في تعبيرهم الكتابي :

30%

هل الأخطاء الصرفية

40%

هل الأخطاء النحوية

5%

هل الأخطاء المعجمية

25%

هل الأخطاء الإملائية

ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا:

40%

الإملائية

10%

التركيبية

30%

النحوية

20%

الصرفية

7: تحليل التعابير التي جمعتها من متوسطة بحيث الحاج :

1- تحليل التعبير الكتابي الأول للسنة الأولى متوسط:

- النموذج الأول للتعبير الكتابي من المستوى الأول للطور الاكمالي -

3 م 1

تعبير كتابي

عيد # صنع من المناسبات الدينية للفضيلة له عيها  
 أنتظره مطارغ الصبر  
 في هذا اليوم في الصباح الباكر ذهب إلى المسجد  
 وكلمت أمي تجهز الحلويات التقليدية، وأنا ساعدتها  
 فقط في ترتيبها والمائدة، أما إخوتي فكانوا  
 يرتدون ملابس العيد، فأعطيتي وخاذا أمي سلة حلوى  
 طابقت مني نوزيها فذهبت بسرعة فوز عنقها والكل  
 ضحك وهو سعيد، وعند ما عاد أبي أحضر قهقهة خروفا  
 فرحبت أحفها بغير عليه، فذبحه ووضع على الشواية  
 وأكلنا اللحم وذهبت إلى عمادنا وخلاتنا  
 وفي الأخير أحسست بشعور غريب سيمله المصيبة  
 والسرور وأدعت عيداً سعيداً للجميع.

الجدول الأول: يمثل هذا الجدول أنواع الأخطاء اللغوية التي وقع فيها المتعلم:

الخطأ	نوعه	تصحيحه
كانت	خطا نحوي	نقول إما
الشواية	كلمة عامية	نقول آلة الشواء
سيمله	خطا نحوي	نقول يملئه

الجدول الثاني: عدد تكرارات الحروف

الحرف	التكرار	النسبة مئوية
الواو	8	70%
الفاء	15	30%
المجموع	13	100%

التعليق:

ما لاحظته في تحليلي للتعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط أن المتعلم كان عالج التعبير في صلب الموضوع لكنه لم يستعمل قاموس عربي قح مثلا كلمة "الشواية" مصطلح عامي كذلك قام بأخطاء نحوية كما انه قام بتكرار حروف الواو والفاء كثيرا.

- النموذج الثاني للتعبير الكتابي من المستوى الأول للطور الإكمالي -

3 م 1  
عيد الأضحى من المناسبات الدينية الهامة  
في حياة المسلم، تستعد له وتنتظره  
تخارج المهين.

ها قد بدأ هذا اليوم الكبير، اليوم المليء  
بالسعادة والحسرة، أنا هنا قد شكمت عن  
هذا اليوم، نصفت أنا وعائلتي بالكلية  
لنهلى هذه العيد، وبعد ما أنهينا ذهب  
جدي لبيع في وقت العيد وقد ساعدته كل  
العائلة، فأنا كنت أساعده في نقل أعضاء  
جسم الخروف وشراء ما يحتاجه اليوم من  
خبز ومشتروبات غازية، أما أبي الكبير  
كانت يساعده جدي وأبي في سلخ الخروف،  
أما أمي فكانت تساعده جدي في ترتيب  
الخروف استعداداً للضيوف وكل ذلك في  
كانت ترتب للضيوف.  
إنه يوم كبير أشعر بأنه اليوم الأجل في  
الحياة.

الجدول الأول: الأخطاء اللغوية التي وقع فيها المتعلم.

الخطأ	نوعه	تصحيحه
استعدادا للضيوف	خطا نحوي وتعبير فاسد	نقول استعدادا لاستقبال الضيوف

التعليق: ما يتبين من هذا التحليل أن التلميذ قد عالج تعبيره في صلب الموضوع

القاموس اللغوي كان لا بأس به قام بخطأ نحوي، أما من الناحية الصرفية عموماً كان

المحتوى لا بأس به.

ب- تحليل التعبير الكتابي الثاني للسنة الثانية متوسط:

- النموذج الأول للتعبير الكتابي من المستوى الثاني للطور الإكمالي -

1 م<sup>2</sup>  
 في يوم من أيام ألفين وواحد وعشرون  
 أن رجلاً وعشرون من شهر أكتوبر  
 أ حوَّين حدث شجار بين فتون ب وسان  
 الموسطة معي في الموضة على شيء ما في  
 القسم فجأة ذاهباً من ههنا  
 الوار لا تكفي أقول لهم لما ذاك الشجار في  
 وحدها في الكورب و فوجدت في كلهما مع جنم  
 اللها على ههنا جف هون قام بأخذ وجيتي  
 فطو واصباح، ثم اعاد سعادتهم قام  
 بحق الجب الذي خرج في الاستراحة  
 بعد ان عودت ههنا إلى شجار على ساعة

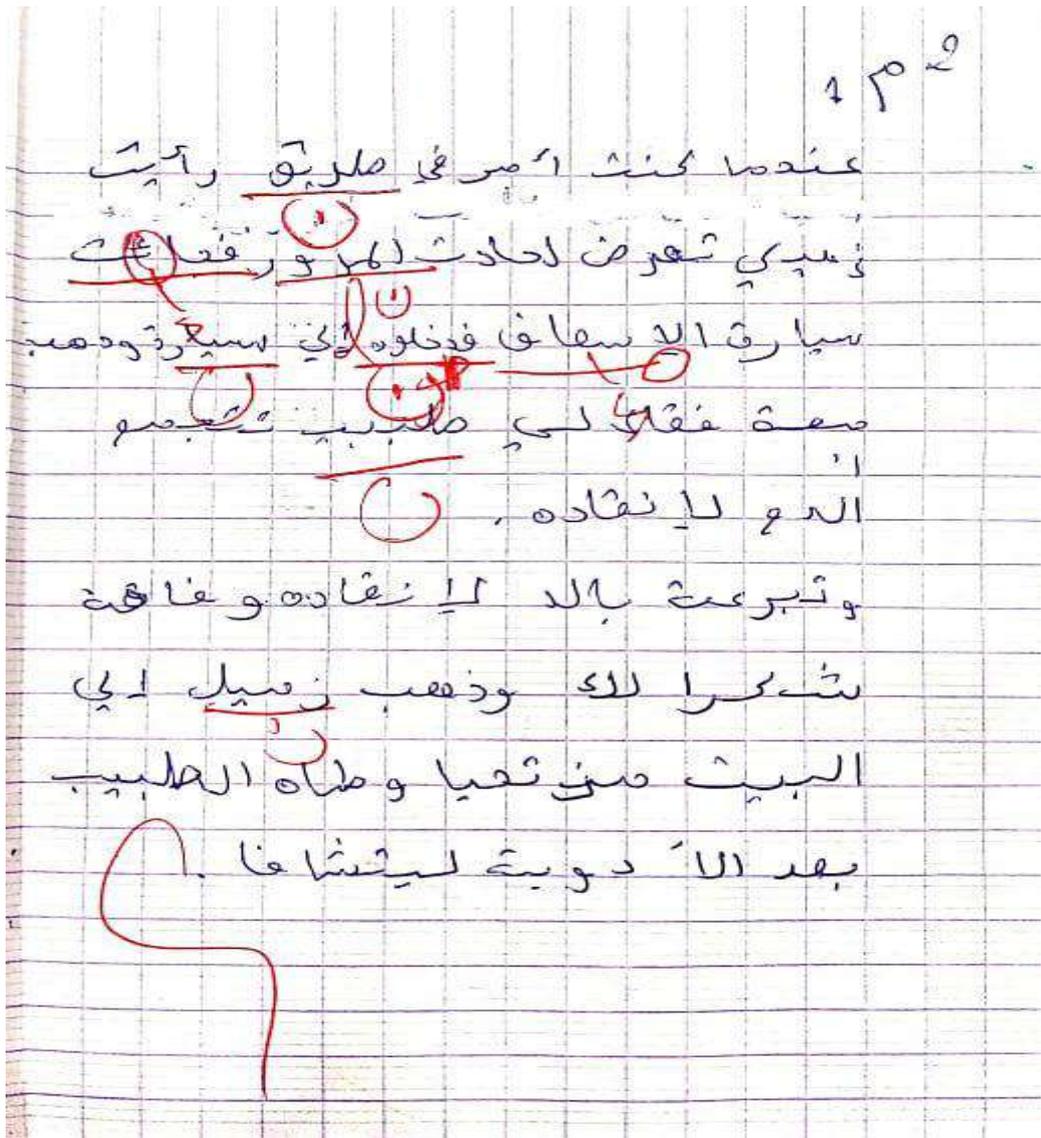
العاشرة عشرة في ديسمبر سنة ٢٠٠٠  
 و بعد من ذاك خور لا تشجار كالقوة  
 حواها بعد ان ذاهب من ههنا

الجدول الأول: يبين الأخطاء اللغوية التي وقع فيها المتعلم

الخطأ	نوعه	تصحيحه
الأخوين	خطا نحوي	نقول أخوين
ذاهب	خطا نحوي	نقول ذهب
الواو	كتبها في آخر السطر	لا تكتب الواو في آخر السطر
أقول لهم	خطا صرفي	أقول لهما
فيردان	خطا صرفي	فيردا
كلهما مع	تعبير فاسد	نقول كلاهما معا
وجبتي	خطا نحوي	نقول الوجبة
الصباح	خطا نحوي	نقول صباح
الحارس	خطا نحوي	نقول قام الحارس
إلى الاستراحة	خطا نحوي	نقول الاستراحة
عندهم	خطا صرفي	عندهما

التعليق:

ما يلاحظ من خلال الجدول أن التلميذ قام بأخطاء نحوية وصرفية كثيرة كما أن تعبيره فاسد وركيك ولم يستعمل معجم قح- النموذج الثاني للتعبير الكتابي من المستوى الثاني للطور الاكمالي -



الجدول الأول: يمثل الأخطاء التي وقع فيها المتعلم.

الخطأ	نوعه	تصحيحه
في طريق	خطا نحوي	في الطريق
المرور	خطا نحوي	مرور
فجائت	خطا نحوي	فجاءت
الإسعاف	خطا نحوي	الإسعاف
فدخلوه	خطا صرفي	فادخلوه
سيارة	خطا نحوي	السيارة
طبيب	خطا نحوي	الطبيب
زميل	خطا نحوي	زميلي

التعليق:

ما لاحظته من خلال تحليل الجدول والتمثيل البياني أن التلميذ قام بأخطاء نحوية كثيرة قدرت بـ 99% على غرار الخطأ الصرفي كما أن تعبيره لم يكن كاملا أي انه ناقص من ناحية المضمون ولم يستعمل معجما عربيا فصيحاً.

ت- تحليل التعبير الكتابي الثالث للسنة الثالثة متوسط:

- النموذج الأول للتعبير الكتابي من المستوى الثالث للطور الإكمالي -

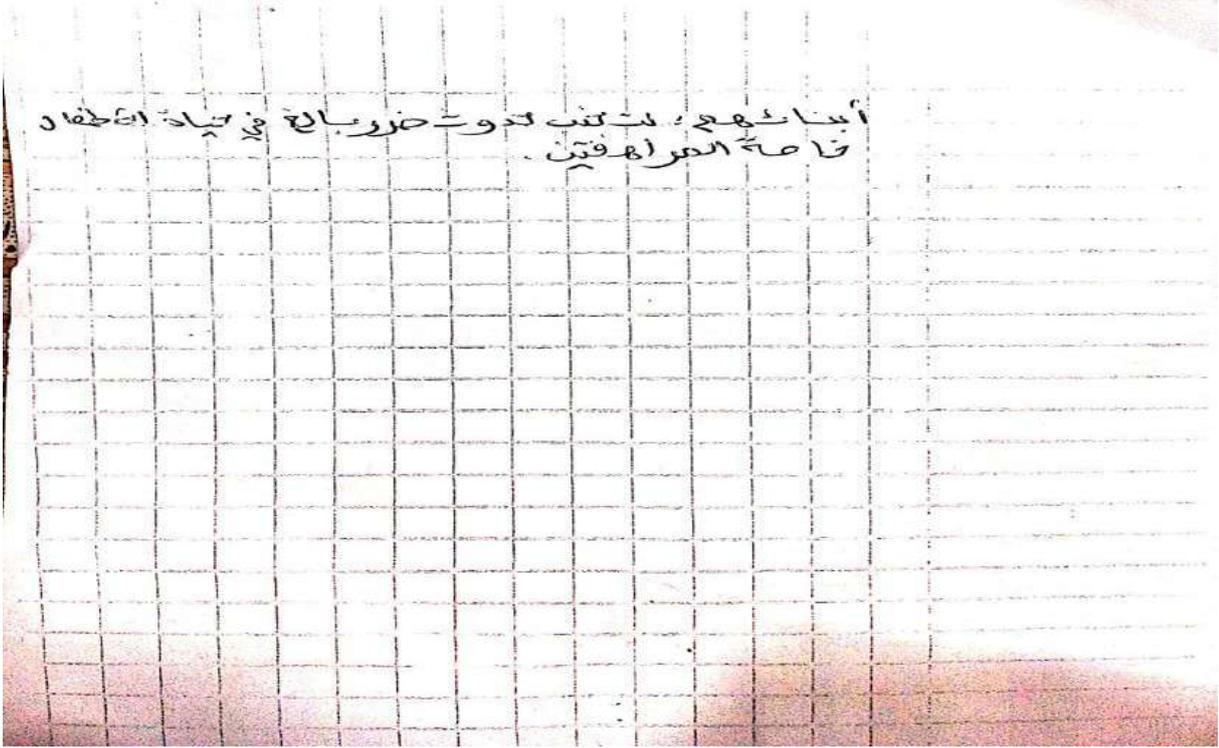
3 م و

تعبير كتابي

هو واقع النواحل إلى كتعاعي هي مجموعة من البرامج الإلكترونية الحديثة التي يستعملها ابن زسان في كتابته اليومية .	اللقب د. هادي ابن سمير نورمان أحمد 3 م و أنفوس 1
فما هو أثرها وما كانت في المجتمع وما هي تطورتها؟	
* إن مواقع النواحل إلى كتعاعي ، هي استفادة التي يخل منها العالم ، بمعنى أنها تساهم في تطوير المجتمع ، وتكلم بأن ابن زسان بتأثيرها الإيجابي في المجتمع ، عندها تسهر له ، فهي التي تفتتت أي أنها ضرورية ، كما أنها تطرقت لكافة فريدة من المرات . فيها أصبح ابتعد قريبا والعالم أصبح قرية صغيرة ، ولأننا	
أنها سهل ذو مميزات ، إذا صلح نفع ، وإذا فسد حُر ، فن	
أحيا بيانيها ، إزالة التدرج بين الدول ، كما أن يعرف الإنسان	
بها كالأخبار التي تولى ، وأيضا ساهمت كثيرا في	
اكتسبها وقت وتهدد به نعان ، وتبادل المعلومات	
وإن فكر بين الناس . وهذا سلبيا ، إذ إن النواحل عليها	
كثيرا ، تتركها الفرد المصطفى أو التقدي غير مستررب . كما	
أن على قاتلة تفسد ويصبح له زسان منكرة .	

05

\* إذن ، بعد أن يكون النواحل علميين هو مراقبة



#### التعليق:

لاحظت من خلال تحليلي للتعبير الكتابي أن المتعلم قام بالتعبير في مستوى جيد لم يكثر من الأخطاء النحوية وتعبيره كان في صلب الموضوع خال من المصطلحات العامية بل الألفاظ المستعملة كلها صحيحة من المعجم العربي.

- النموذج الثاني للتعبير الكتابي من المستوى الثالث للطور الاكمامي -

3 م م

وسائل التواصل

البر هو  
محمد  
الأمير

3 م م  
لنوع 1

- منذ زمن احتاج الإنسان للتواصل مع الغير فابتدع وسائل التواصل لمساعدته في ذلك، حيث أنها تتطور مع مرور الوقت، فالترق بين الوسائل الجديدة والقديمة هو أن الوسائل القديمة يصعب التعامل معها خاصة للأمية أو الذي خط يد صعب سيء مثل: البريد (الرسائل البريدية) أما الوسائل الجديدة فيسهل التعامل معها فبإمكان المرء إرسال الرسائل عبر الهاتف وتقوم الغلف حول خطابه مثل: البريد الإلكتروني وغير ذلك، كما أننا نلاحظ استعماله بكثرة لأنني لا أجيد التواصل المباشر بشكل جيد، فالذي يسبب لي العلق والالتباس التوثيق، لذلك أنا أو صديقي باستعماله لكل من يحاكي مشكلة في التواصل المباشر، أيضاً أنا أنظر من يدا من التطور والتسهيل بضمير وسائل التواصل، فأنا أؤمن أن التطور في القادمة ستكون مغيمة لنا خصوصاً في حياتنا الاجتماعية.

0.24  
0.5

التعليق:

ما يتبين من خلال هذا التعبير أن المتعلم لم يكثر في الأخطاء النحوية والصرفية. نلاحظ خطأ في الذي خطهم نقول الذين خطهم سيء، عدا ذلك كان تعبيره الكتابي حسن والألفاظ المستعملة كانت وفق المعجم العربي وتعبيره في صلب الموضوع.

ث- تحليل التعبير الكتابي الرابع للسنة الرابعة متوسط:

- النموذج الأول للتعبير الكتابي من المستوى الرابع للطور الإكمالي -

204

\* في أحد الأيام ذهبنا أنا وعائلتي إلى مدينة القصبة فقمنا بجولة حولها حتى رأينا معلما الذي يأبى منوره مفترقا أن نكتشفه فأومئ أي الصديق وه قلنا فكان المنظر جذابا وجميدا فلقد كان علوه كبيرا بجدا ورائنا فنادق وسهون فجلسنا أمامه ولك المعلم الأشعر وجد أنا وأهل كيف كان في الله يع وكيف كان أبنا الشمس أنا مع يتعلمون مع بعضهم بعض أنا عندما ضرب فربا فأدجينا الشمس كان خروجه مختلفا نظرا حادة \* يجب علينا أن نعاظنا على هذه معالج الكتابة ونصنعها منها لعل لنعلمها عليها \*

الجدول الأول: يمثل الأخطاء النحوية التي وقع فيها المتعلم

الخطأ	نوعه	تصحيحه
احد	خطا نحوي	أحد
هي	خطا صرفي	معلما أثريا المنصورة
خلاب	خطا نحوي	خلابا
جميل	خطا نحوي	جميلا
كبيرة	خطا نحوي	كبيرا
سجون	خطا نحوي	سجونا
معلم	خطا نحوي	المعلم
ضربت الشمس	تعبير فاسد	ضربت بنا الشمس
كان غروبها مختلف	تعبير فاسد	أعجبنى غروبها
نحافظن	خطا نحوي صرفي	نحافظ

التعليق:

لاحظت أن المتعلم قام في تعبيره بأخطاء كثيرة خاصة النحوية كما ان تعبيره كان ركيكا ولم يكن في المستوى المطلوب خاصة وانه قسم النهائي لهذه المرحلة ولم يستعمل المعجم الفصيح السليم.

- النموذج الثاني للتعبير الكتابي من المستوى الرابع للطور الإكمالي -

234

بجارية، مدينة سياحية من الطراز الأول  
 في الجزائر فهي تطل على ساحل البحر المتوسط وبها <sup>مناظر</sup> ~~مناظر~~  
 من مواقع أثرية ودنيوية منها:  
 - قلعة بياقوريا: أحد أهم أحياء السياحة في بجاية  
 تقع على ارتفاع 672 متر عن سطح توريا الشهيرة  
 مرجع تاريخي العهد الإسلامي الفرنسي ويعود بناؤها  
 وحول نشأتها عدة أساطير  
 - مقبرتين الأندلس: الموقع الأثري الطور الذي تركز  
 به السفن الإسبانية عن مرمى سيطرتها على بجاية  
 عام 1507م والأما هو واحد أهم مناطق سياحية  
 في بجاية للترفيه والسياحة في

حياء الخليج الصاعقة.

رأس كرسون، هي عبارة عن قمة جبلية

صغيرة تدعى 820 متر تطل على مياه البحر

التي تبعد البحر وسط الزقاج الصاعقة.

أبو بجيدة، كانت مدينة تجارية في عهد

الحول الخليلي، وكان في عصر السلطان ناصر

بن علي بن محمد، ثم دلت أبو بجيدة في عهد

سوي باين علي بن الفوقية وبنو البحر وهذا

الآن هذا ما كنا نسيح فيه في الحزب كساح مركز

ن

الجدول الأول: يمثل الأخطاء اللغوية المرتكبة

الخطأ	نوعه	تصحيحه
أماكن	خطا نحوي	الأماكن
الاستعمار	خطا نحوي	الاستعمار
الشهيق	تعبير فاسد	الشامخ
من أماكن	خطا نحوي	من الأماكن
هو واحد أهم	تعبير ركيك	هو من أهم

التعليق:

التعبير عموما كان لا بأس به فقط هناك أخطاء نحوية متكررة.

ما يمكن قوله في آخر هذه الدراسة أن مستوى المتعلمين ما يزال ينقصه الكثير من الجهد من قبل المؤسسات التعليمية لكي ينهضوا بأبنائنا ويرتقوا بهم نحو تعبير سلس خال من كل الشوائب.

#### 8. أسباب ضعف مادة التعبير الكتابي لدى المتعلمين:

حسب آراء أساتذة الاكاديمية التي أجريت فيها دراسة البحث فهذه بعض النقاط التي أرجعوها لضعف مادة التعبير الكتابي عند التلاميذ:

● قلة المطالعة وبالتالي قلة المحصول اللغوي.

●ندرة تخصيص حصص لتصحيح أخطاء الطالب.

●عدم تدريب المتعلم على الإصغاء الاستماع والحديث.

●كثرة عدد طلبة في الصف.

●سيادة العامية.

- كما أن هناك أسباب أخرى عرقلت عملية التحصيل عند المتعلمين.

### 9. تقديم الحلول:

نظرا لشيوع ظاهرة الأخطاء اللغوية على المستويات الصرفية والصوتية الإملائية

النحوية وحتى المعجمية، اقترح بعض الحلول لتفادي هذه الأخطاء حتى يكون

التعبير في المستوى الذي يجعل المتعلم ذو مهارة وتطور في هذه المادة ومن هذه

الحلول اقترح:

●جعل التلاميذ يشاركون في وضع العناصر وعدم تقيد حرية الطالب.

●جعل المناقشة هي السمة البارزة أثناء الحديث بمعنى لا يكون جل الحديث

للأستاذ.

●ربط المادة بالمطالعة والقراءة.

●ضرورة الاهتمام بالمواد الأخرى كالقواعد لتجنب الأخطاء النحوية.

● الاهتمام بالجانب النفسي والعقلي للمتعلم.

● استعمال اللغة الفصيحة في القسم.

● تيسير القواعد النحوية.

الختامة

## الخاتمة:

تطرقت في هذا البحث، إلى دراسة شكل من أشكال التعبير، ألا وهو التعبير الكتابي في الطور الاكمامي، وكدراسة نموذجية اخترت موضوعات التعبيرات الكتابية للمستويات الأربع من هذا الطور، وهذا لعدة اعتبارات؛ منها أن هذه المرحلة تعتبر الفصل الأساسي في حياة الإنسان، فهي المنشأ والأساس والقاعدة التي ترتكز على باقي السنوات وقد حاولت الوقوف عند أهم المشاكل التي تعيق عملية التعبير الكتابي السليم، والدور الذي يلعبه هذا النوع من التعبير في إثراء القدرة التعليمية للتلميذ ودوره في تكوين المتعلم اللغوية، وأهم ما توصلت إليه من نتائج استخلصها في النقاط التالية:

- إن لفظة بنية وبنوية وبنائية هي بمعنى واحد لا يختلف معناها من لفظ إلآخر.
- البنيوية أو النظرية البنائية هي ليست موضوع خاص باللغة العربية بل هي نظرية في جميع مجالات البناء.
- اهتمت اغلب المدارس الغربية بالمصطلح وبالنظرية، فتناولوها من جميع جوانبها بالدراسة والشرح والتحليل والتطبيق.
- إلغاء البنيوية للمؤلف جعلت لها أهمية كبرى على الدال والمدلول والتركيز عليهما، وهي منهج نقدي يعتمد عليه علماء اللغة المحدثين.

● التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية التي يجب وجودها لدى المتعلمين، لأنها تعد الركيزة الأساسية التي يتكئ عليها المتعلم حتى يستطيع التعبير عن أفكاره ويكتسب الملكة اللغوية وهذه الملكة تختص باللسان أولاً ثم اليد ثانياً، فالمؤسسات التعليمية تهتم وتركز على تعليم التعبير الكتابي.

● التعبير الكتابي أساس أصيل بين المدرس والمتعلم.

● يمكن المتعلم ويساعده على ترتيب الكلام بطريقة تحقق ما يهدف إليه المتكلم على حد سواء، وهو الطريقة التي يصوغها الفرد بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

● هو الوسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

● التعبير الكتابي هو أسلوب ايجابي للتلميذ يكسبه المهارة في اللغة بإنمائها وتوسيعها نحو وضوح الفكرة وسلامة المنطق.

● ازدواجية اللغة في حياة التلميذ (الفصحى والعامية) من خلال أستاذ اللغة العربية في المدرسة.

● قيام المعلم بتحديد الأخطاء الصرفية التي قد يدرجها المتعلمين في تعبيرهم، مع تهيئة جو التوجيهات والإرشادات.

● إن الأمر الذي يجب الإقرار به هو أن التلميذ في هذه المرحلة المقصودة بالدراسة (الاكمالي) لا يزال يعاني ضعفا نحويا وإملائيا وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية، والسبب يرجع إلى ضعف القاعدة من التعليم الابتدائي لذلك يجب إيجاد حلول كإضافة حصص داعمة أو حلول أخرى.

● ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين للكتابة المتكررة قصد تدريبهم على عملية التعبير الكتابي وتخصيص وقت كاف لهم للتفكير والتأمل والتروي، ويستحسن ترك فرصة للمتعلمين كي يختاروا بأنفسهم موضوعات التعبير الكتابي، فالتعبير عن ميولاتهم واهتماماتهم ودوافعهم تزيد من مستوى إبداعهم.

● المطلوب اليوم من المهتمين أن يمنحوا الاهتمام والعناية اللازمين لمادة التعبير الكتابي حتى يتمكن الطلبة من هذه المهارة لأنها غاية اللغة.

وفي الأخير أمني أنني وفقت ولو بالقليل في الإمام بمختلف عناصر هذه الدراسة والله الحمد والشكر ومسك الختام والصلاة والسلام على خير الأنام.



مكتبة البحث

القرءان الكريم برواية ورش.

### المصادر والمراجع:

- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، عالم الكتب، عمان، 2000.
- محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" أسسه، مفهومه، أنواعه طرائق تدريسه دار ومكتبة الكندي، 2014م/1435هـ.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة معجم الوسيط المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوسيع، د م د ث ج 1.
- إبراهيم مصطفى، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول تركيا، 1982.
- ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان، د. ط، د. ت، مج 1، والمعلم بطرس البستاني: قطر المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، 1990.
- ابن منظور، لسان العرب، مادة ح ر ر، ج 5.
- جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، مج 15.
- عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية دار المعارف، القاهرة،  
1983.

- إبراهيم السعافين وعبد الله الخياط، مناهج تحليل النص الأدبي، منشورات جامعة  
القدس المفتوحة، 1993.

- جان بيارجيه البنيوية، تر: عارف منيمنة وبشير اوبري، منشورات عويدات،  
بيروت، باريس، 1985.

- جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر،  
دمشق، سوريا، 2009.

- حسني عبد الباري، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويمها، مركز إسكندرية، 2000.

- خالد حسين أبو عمشه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي،  
شبكة الالوكة، الأردن، 2017.

- الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة  
العربية، عالم الكتب الحديث، ارد، 2005.

- رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، الآفاق العربية، القاهرة، مصر،  
1423هـ/2002م.

- زقوت محمد، المرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

- زكريا إبراهيم الزميلي ورمضان يوسف الصيفي، مشكلات فلسفية 8 (مشكلة البنية)، مكتبة مصر (3) شارع كامل صحفي مصر.

- زهدي محمد عيد مدخل إلى تدريس مهارة اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان/أردن، 2011.

- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية قناة السويس، 2009.

- سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين التطبيق والتنظير)، دار الشروق الأردن، 2004.

- سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل دار الشروق، عمان، 2006.

- شولز روبرت، البنيوية في الأدب، تر: حنا عبود، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1914، 1977.

- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة بيروت، 1985م.

- الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنيوية، دراسة تحليلية استمولوجية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2001.

- عاشور راتب قاسم والحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسيرة، عمان، 2003.

- عاشور راتب ومقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، أردن، 2003.

- عبد الجليل مرتاض، البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية، جامعة تلمسان، الجزائر.

- عبد الرحمن بدري، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، 1977.

- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق.

- عبد الله محمد شريف بدري، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والوسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، 1996.

- عز الدين المناصرة، علم الشعريات.
- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، مطالعة قواعد صرف بلاغة أدب  
نصوص إملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ  
الابتدائي، 2016.
- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، مصر، 2004.
- عمران حاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة  
العربية.
- فتحي الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والشخصية والعلاجية، دار النشر  
للجامعات القاهرة، مصر، 1998.
- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم  
الكتب، عالم الكتب، عمان، 2000.
- فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات البرامج التعليمية، عالم  
الكتب الحديث وجمادى للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2008.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

- فهد خليل عبد الله زايد، الأخطاء النحوية والصرفية الإملائية الشائعة عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرائق معالجتها، دار البارودي، 2007.

- فهميم مصطفى، مهارات القراءة قياس وتقويم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر ، 1999.

- كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط.

- كريزويلاديث، عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.

-مصطفى خليل الكسواني المسير في اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

- ميلود اجبدو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، دار الأمان للنشر والتوزيع، المغرب، 1993.

- نبيلة إبراهيم، فن القص بين النظرية والتطبيق، مكتبة غريب، الجزائر، مج1، 1995.

- نور الهدى لوشن، مباحث غي علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

### مذكرات التخرج:

- إيمان داودي، مستويات الخطاب، دراسة نحوية تطبيقية، في الصحيح من الأحاديث القدسية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية دار العلوم، قسم النحوي والصرف والعروض (جامعة القاهرة)، 1438هـ، 2017م.

- أحلام مناصرية، بنية الخطاب السردية في رواية السمك لا يبالي، مذكرة لنيل المتطلبات شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها جامعة منثوري قسنطينة الجزائر، ماي 2011.

- زولخة عيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي (ق12)، بحتمقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، دراسة مستوياتية، تخصص الدراسات الجزائرية في اللغة والادب، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، جامعة ادرار، الجزائر، 2012، 2013م.

- شتوح بن علي، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج السنة الأولى متوسط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة زيان عاشور، جلفة 2014/2015،

نقلا عن: علي سامي الحلاق، في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2014.

- نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة أعدت لنيل درجة ماجستير في تقنيات التعليم، قسم المناهج والطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2016/2015.

#### المجلات:

- جمعة العربي الفرجاني، أسس النظرية البنوية في اللغة العربية، مجلة الجامعة، ع الثامن عشر، مج 1، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الزاوية، جامعة زاوية، 2016.

- راتب قاسم عاشور، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة حقوق مرحلة أساسية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع 33 حزيران 2014، جامعة يرموك اربد، الأردن 2013/01/3، 2003/03/20.

- سليمان بن سمعون، أثر البنية اللسانية في التحليل النحوي المعياري، مجلة مدارات في اللغة والأدب، جامعة غرداية، الجزائر، مج1، ع02، 2019.

- مشهور راسبييتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح  
الأبحاث العلوم الإنسانية مج 26، كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين، 18، 12،  
2011، تاريخ القبول 2012/09/13.

- مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الأدب واللغات  
والفنون، جامعة الجبالي الياوس، جزائر مج 3، ع8 ديسمبر 2016.

- يوسف غليمي، البنية والبنوية في معاجم والدراسات الأدبية واللسانية العربية، مج:  
الدراسة اللغوية، تح: يمينه بن مالك وعبد الله بخلجان وآخرون، ع006، جامعة  
منثوري قسنطينة، جزائر، م 2010 / هـ 1431.

#### المواقع الإلكترونية:

- حسين بشوط، البنية مفهومها (لسانيات مصطلحية ومعجمية)، نظر يوم 03/4/  
2022 على الساعة 13:45 الموقع الإلكتروني <https://bilarabiya.net>.

- سالمة صالح العمامي، دور مادتي التعبير والقصة في تنمية الكتابة الإبداعية،  
مقالة، الموقع الإلكتروني [WWW.Researchgate.net](http://WWW.Researchgate.net)

- عبد الحميد النوري: المستويات اللغوية في تحليل اللساني مقالات، نظر يوم  
2022/3/8

- يزة عبد الرحمن مصباح عبد الرحمن، البنيوية اللغوية عند فرديناندوسير، مجلة  
كلية الآداب، ع14 ديسمبر 2019م، جامعة مصراته، تاريخ تقديم 15-04-  
2019، تاريخ القبول 8-07-2019، نشرالالكترونيا في 02-10-2019، نظر  
يوم 2002/03/7، [Hps://doi.org/1036602/goj](https://doi.org/1036602/goj)2019 على الساعة

.21:30

# فهرس المحتويات

مقدمة : ..... ا- ث

المدخل : البنية اللغوية الماهية و الخصائص

تمهيد : ..... 6

1. مفهوم اللغوي للبنية : ..... 6

2. المفهوم الاصطلاحي للبنية : ..... 9- 11

3. البنية و البنيوية: ..... 11- 13

4. البنيوية مفهومها عند علماء اللسانيات : ..... 14

5. البنية اللغوية.: ..... 14- 16

6. آراء علماء العرب القدامى في البنيوية: ..... 16- 17

7. خصائص البنية اللغوية : ..... 17 - 19

8. المستويات البنيوية اللغوية : ..... 19 - 24

الفصل الأول : مفاهيم أولية للتعبير الكتابي وعناصره

تمهيد : ..... 26

1. مفهوم اللغوي للتعبير : ..... 26 - 27
2. مفهوم الاصطلاحى للتعبير : ..... 27 - 29
3. مفهوم التعبير الكتابي: ..... 29 - 31
4. أنواع التعابير : ..... 32 - 34
5. مجالات التعبير الكتابي : ..... 34 - 35
6. اسس تدريس التعبير الكتابي : ..... 36 - 39
7. مهارات التعبير الكتابي : ..... 39 - 40
8. طرق تدريس التعبير الكتابي : ..... 41 - 47
9. صعوبات تواجه التعلم في التعبير الكتابي : ..... 47 - 50
10. دور مادة التعبير الكتابي في تنمية المهارة الكتابية : ..... 51 - 52
11. دور نشاط الكتابة في تفعيل التعبير الكتابي : ..... 52 - 53
12. دور التعبير في التنمية اللغوية: ..... 53 - 56
13. أهداف التعبير الكتابي : ..... 56 - 57
14. أهمية التعبير الكتابي: ..... 57 - 59

15. واجبات المعلم وواجبات المتعلم: . . . . . 59- 60

16. معالجة صعوبات التعبير الكتابي: . . . . . 61- 62

الفصل الثاني : الإجراءات التطبيقية للمستويات اللغوية لمادة التعبير الكتابي طور إكمالي

تمهيد : . . . . . 64

1. التعريف بمكان الدراسة: . . . . . 65

2. حدود الدراسة الميدانية : . . . . . 65

3. منهج الدراسة : . . . . . 66

4. أدوات جمع البيانات: . . . . . 66

5. عرض الاستبيان : . . . . . 66- 67

6. تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة: . . . . . 67 - 77

7. تحليل نماذج التعابير الكتابية للطور الإكمالي . . . . . : 77- 92

8. أسباب ضعف مادة التعبير الكتابي لدى المتعلمين : . . . . . 92- 93

9. تقديم حلول : . . . . . , 93- 94

الخاتمة : . . . . . 96 -98

مكتبة البحث : ..... 100- 109

## المخلص

يشهد التعبير الكتابي ضعفا ظاهرا عند ناشئينا، فهو أحد الإشكالات الكبرى في مجال التعليم، وهي ظاهرة لا تتطلب كثرة إمعان وبحث لإثبات وجودها، إذ نتائجها واضحة، فالتعامل اليومي مع المتعلمين في جميع الأطوار وخاصة الطور الاكمامي الذي كانت دراستي عليه كفيل بأن يكشف هذه الظاهرة للعيان.

لا يجب إنكار الجهد الذي يبذله المتعلم كي يأتي بتلك الكلمة، فرغم البنية اللغوية الضعيفة إلا انه جهد يستحق التقدير أما الخطأ فهو مسؤولية مجتمع كامل (أسرة، شارع، مدرسة). والشيء الذي يجعل التعبير الكتابي ضعيفا، هو أن المتعلم يفكر بالعامية ويعبر ويكتب باللغة العربية الفصحى وهذه اعقد عقدة في التعبير الكتابي حسبما رأيت.

## Résumé

L'expression écrite est clairement faible chez nos jeunes, car c'est l'un des problèmes majeurs dans le domaine de l'éducation, un phénomène qui ne nécessite pas beaucoup d'études et de recherches pour prouver son existence, tant ses résultats sont clairs.

L'effort que fait l'apprenant pour trouver ce mot ne doit pas être démenti, malgré la faible structure linguistique, mais c'est un effort digne d'appréciation. Quant à l'erreur, elle est de la responsabilité de toute une communauté (d'une famille, d'un rue, une école). Ce qui rend l'expression écrite faible, c'est que l'apprenant pense familièrement, s'exprime et écrit en arabe classique, et c'est le nœud le plus complexe de l'expression écrite comme je l'ai vu.

